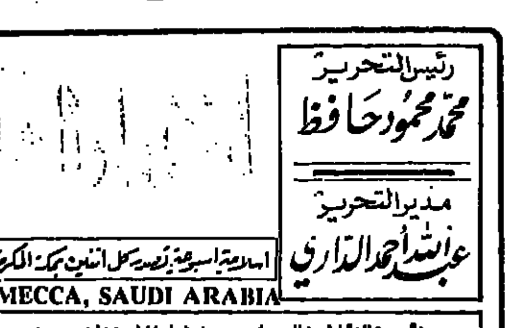
جلالة الفيصل يؤكد للرئيس الامريكي نيكسون :

وتتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة ويستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه



رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبدالله أحمد الداري
صفحة ١٦ قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٢٧ مكة المكرمة
هاتف التحرير : ٢٢٨٧٤ المطابع : ٢٨٤٧٢
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA
(السنة الثامنة) العدد ٣٨٢ الاثنين ٢٧ جماد ى اولى ٩٤هـ الموافق ١٧ يونيو (حزيران) ٧٤م



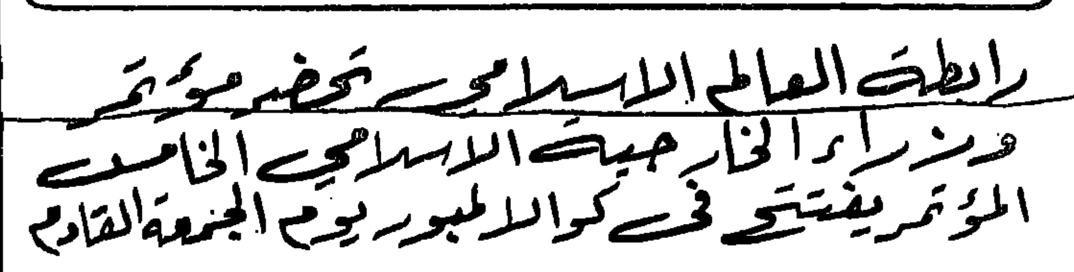
جلالة الفيصل والرئيس نيكسون خلال اجتماعهما ..

أكد جلالة الفيصل أن لا سلام حقيقي في الشرق الاوسط ما لم تتحرر القدس وتعود الى السيادة العربية .. وتتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة ويستعيد الشعب الفلسطيني وطنه وحقه في تقرير المصير .. ودعا أميركا لبذل جهودها في هذا المجال لانه لاستقرار ولا ازدهار بدون السلام العادل الدائم .. واكد الرئيس نيكسون أن بلاده تواصل جهودها في هذا السبيل .

جاء ذلك في الخطابين المتبادلين بين جلالة الفيصل والرئيس نيكسون في حفل العشاء الكبير الذي اقامه جلالته تكريما للفخامة الرئيس الامريكي .

قال جلالة الفيصل بعد ان رحب

البقية ص ـ ٥ ـ



جدة ـ واس ـ صرح دولة تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا ووزير الخارجية بان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيفتتح من الحادي والعشرين من شهر يونيو الحالي في كوالا لمبور سيبحث مسالة القدس والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية وموضوع تقديم المساعدات للدول الاسلامية النامية في نطاق التعاون الاقتصادي ..

واشار دولته الى ان الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بجدة قد قامت باعداد جدول اعمال المؤتمر ..

هذا وقد غادر مطار جدة الدولي اعضاء وفد المملكة برئاسة الاستاذ عبد الرحمن منصوري السفير بوزارة الخارجية للاجتماعات المسبقة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وجدير بالذكر ان عدة لجان اقتصادية وسياسية ستعقد اجتماعاتها اعتبارا من الثامن عشر من شهر حزيران الحالي توطئة لتقديم بحوثها لوزراء الخارجية عند انعقاد مؤتمرهم .

البقية صفحة ـ ١٠ ـ

وفد الرابطة الى المؤتمر

مكة ـ يتوجه بمشيئة الله الى كوالالمبور في نهاية هذا الاسبوع معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح قزاز على رأس وفد يضم كلا من سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني المدير العام المساعد بالرابطة والاستاذ يحي احمد مطهر سكرتيرا للوفد والدكتور عبد الله عباس الندوي عن ادارة الصحافة والنشر بالرابطة وذلك لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الماليزية يوم الجمعة القادم .

أحداث اليمن مسألة داخلية

جدة ـ اصدر الديوان الملكي البيان التالي حول الاحداث في اليمن :

(ان المملكة العربية السعودية تعتبر الاحداث التي اعلن عنها من صنعاء يوم الخميس ٢٣ جمادى الاولى ١٣٩٤ الموافق ١٣ يونيو ١٩٧٤ م .. هو موضوع داخلي ..

والمملكة العربية السعودية تمشيا مع سياستها التي انتهجتها ، ترى عدم التدخل في الامور الداخلية لليمن الشقيق وهي ضد اي تدخل خارجي . ولا تسمح به من اي جهة كانت ، وهي تتمنى للشعب اليمني الشقيق الامن والاستقرار) .

مؤتمر لشؤون الدعوة والدعاة

المدينة المنورة ـ بحث مجلس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في جلسة عقدها مؤخرا موضوع عقد مؤتمر لبحث شئون الدعوة واعداد الدعاة وتبادل الاراء وتنسيق الجهود في هذا المجال الذي تزداد اهميته كل يوم ازاء التيارات المعاصرة الفكرية والمذهبية والخلقية المناوئة للاسلام .. وينتظر ان يعقد هذا المؤتمر في العام القادم ان شاء الله ..

دراسة مشروع تدريس التعاليم الاسلامية في مدارس تركيا

انقرة ـ واس ـ يعكف حزب العدالة التركي وحزب ملي سلامت على دراسة مشروع يستهدف اعتماد تدريس التعاليم الاسلامية والاخلاقيات في المدارس التركية بعد ان عارضته بعض الفئات التركية .

ويقول نبا لوكالة الانباء السعودية من انقرة ان عليه من النواب الاتراك يستعدون لفتح بابا مناقشة الموضوع في البرلمان التركي الذي يؤيد عدد كبير من أعضائه اعتماد تدريس هذه المادة .

سمو الامير فهد يرعى حفل كلية الشريعة

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تحتفل كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها .. سيقام الاحتفال الكبير تحت رعاية سموه مساء يوم الخميس القادم ٣٠ـ٥ـ١٣٩٤ هـ . بمقر الكلية بمكة المكرمة ..

٥٠ مليون دولار من حكومة جلالة الفيصل لدعم سوريا الشقيقة

قدمت حكومة جلالة الملك فيصل دعما بمبلغ خمسين مليون دولار للحكومة العربية السورية الشقيقة ..

سعادة المدير العام المساعد يقول :

مسلمو لبنان ينظرون باكبار الى الدور القيادي لجلالة الملك فيصل المعظم

مكة المكرمة ـ و.ا.س : تحدث سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد برابطة العالم الاسلامي لوكالة الانباء السعودية عن المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد في لبنان فقال ان المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد في بيروت ومثلت فيه رابطة العالم الاسلامي قد حقق الشيء الكثير بالنسبة لمسلمي لبنان واوضاعهم كما انه عالج موضوعات اجتماعية تتعلق بواقع المسلمين في لبنان وقد ابديت لسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية تاييد الرابطة في ضرورة المحافظة على لغة القرآن وحماية الحرف العربي من الغزو المركز على اللغة العربية ..

كما بحث المؤتمر موضوع القضاء الشرعي وملاءمته لروح العصر .. وقد استشهد الدكتور المحمصاني بالشريعة الاسلامية وبان القضاء في المملكة العربية السعودية هو الاساس .. وقد صدرت توصيات المؤتمر بما يؤيد هذا المضمون ..

واستطرد سعادته قائلا اما في مجال التنسيق بين المنظمات فان واقع المؤسسات الاسلامية في لبنان يحتاج الى دراسة على ضوء توصيات المؤتمر .

واختتم سعادته حديثه قائلا : لقد لمست من جميع مسلمي لبنان اكبارهم للدور القيادي لجلالة العاهل الفيصل ابن عبد العزيز في جميع مجالات العمل الاسلامي والعلاقات الدولية والجميع يعلقون على جلالته الامال الكبار . هذا وقد كان لحضور الرابطة الاثر الحسن في نفوس الحاضرين .

(السـ[illegible] من ٧ [illegible] (٦)

كلمة العدد

اكد جلالة الملك فيصل في خطابه الترحيبي بالرئيس نيكسون ان السلام الذي ننشده يرتكز على الحق والعدل وانه لن يكون هناك سلام حقيقي ودائم ما لم تتحرر القدس .. وتتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة ويسترد الشعب الفلسطيني حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره ..

بهذا الوضوح الذي لا مواربة فيه ، وبهذه الصراحة التي لا التواء بها .. حدد جلالة الفيصل موقف المملكة العربية السعودية من قضية شعب قال عنه جلالته في الخطاب نفسه : (أن ما لحق بالشعب العربي الفلسطيني من ظلم وعدوان لا مثيل له في التاريخ حتى في العهود المظلمة .. فلقد شرد شعب كامل من ارضه ووطنه لاحلال شعب آخر مكانه) ..

ان الامة العربية والاسلامية ـ في ظل التضامن الذي دعا اليه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ، حفظه الله ـ وبكل طاقاتها وامكاناتها استطاعت ان تتصدى للتحديات الصهيونية الغادرة ، وخاصة بعد حرب العاشر من شهر رمضان المبارك .. حينما استمدت هذه الامة قوتها الذاتية من روافدها الدينية والتاريخية ..

ان القدس التي ظلت عربية اسلامية منذ ما يقرب من اربعة عشر قرنا من الزمان لا سبيل الى سلام عادل دائم في المنطقة الا بان تعود عربية كما كانت .. وستظل كذلك ان شاء الله .. فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ..

من هنا ، فان حق المسلمين جميعا في استرداد القدس امر حتمي ينبغي ان يرتكز عليه اي حل دائم وعادل في هذه المنطقة .. وبنفس حجم الاهمية لهذا الحق .. حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره .. وتحرير كافة الاراضي العربية من الاحتلال الصهيوني الغاشم .. ان مطالب الامة الاسلامية في [illegible]

عبد الله الداري

البقية [illegible]

معالي السيد عمر السقاف يقول

كل مايهمنا أن يتحقق انسحاب العدو الاسرائيلي من أرض فلسطين العربية وخاصة القدس الشريف

قال معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في حديث عن نتائج زيارته لسوريا : ان المحادثات التي اجريناها مع الرئيس حافظ الاسد استهدفت المصلحة العامة للبلدين وان العلاقات بين جلالة الملك فيصل والرئيس حافظ الاسد هي علاقة الاخ باخيه والصديق بصديقه وما يربطنا بسوريا هو رباط الاسلام والتعاون المخلص البناء في سبيل التقدم والازدهار للمنطقة العربية والزام العدو الصهيوني بالانسحاب من الاراضي العربية التي اغتصبها وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة

وقال عن مؤتمر جنيف : ان كل مايهمنا ان يتحقق انسحاب العدو من الاراضي العربية خاصة القدس الشريف سواء كان عن طريق جنيف ام عن غير هذا ونحن امة عربية لها تاريخ مجيد ولها من الامكانيات مانستطيع ان نحقق الامال التي نتوخاها .

في الأفق السياسي

.. بمثل ما في الاسلام من صراحه ووضوح ، جدد جلالة خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين الفيصل بن عبد العزيز امام الرئيس الامريكي نيكسون اصراره على ان تكون عودة القدس الى السياده العربية ركنا اساسيا فيما قد يشاد من بناء للسلام العادل الدائم في المنطقة

.. وقال جلالته (وفي اعتقادنا بانه لن يكون هناك سلم حقيقي ودائم في المنطقة اذا لم تتحرر القدس وتعود تحت السيادة العربيه وتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة ويسترد الشعب الفلسطيني حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره) .

.. وما اكده جلالة الفيصل المعظم من تمسك حازم بعودة القدس وتحررها من الاحتلال الصهيوني ، هو معلم بارز في سياسة المملكه العربيه السعودية وخط رئيسي في تحركها الدبلوماسي ، منذ اندلاع معركه العاشر من رمضان المجيده ، واشهار سلاح النفط العربي ..

فلقد كانت القدس في مقدمة الشروط التي اعلنها العاهل المعظم لاعاده ضخ البترول الى الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من البلدان التي فرض الحظر البترولي عليها ..

.. ولقد ادرك العالم باسره تماما ، منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ان هذه المملكة بقيادة مليكها العظيم لا تعتبر قضية القدس العربية مطلبا قوميا او استراتيجيا فحسب ، ولكنها تعتبرها مطلبا دينيا ومصيريا ، بحكم مركزها الريادي في العالم الاسلامي كحارسة للاماكن المقدسة ، وراعية للحرمين الشريفين ..

وهي في سبيل ذلك ، لا تسخر مواردها النفطية فقط ، ولكن تلقي بكل ما لها من ثقل في الميدان الاقتصادي والسياسي لتحقيق هذا المطلب الرئيسي .

.. واليوم اذ تقوم الولايات المتحدة بدور كبير لاقرار سلام عادل ودائم في المنطقة ، لابد لهـا ان تضع في اعتبارها بالدرجة الاولى ان المملكة لن تقبل اية مساومات حول عروبة القدس ، وانها ستظل الركيزة الاولى للسلام الامل تحقيقه في المنطقة ..

وسلام لا يقوم على هذا الاساس ، ما هو الا تهدئة مؤقتة للموقف ، لا يستقيم مع ما يراد لهذا السلام من دوام وعدالة .. [illegible]

ياسر عرفات يحضر المؤتمر

قالت مصادر المقاومة الفلسطينية في بيروت ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في كوالا لمبور وجه الدعوة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في هذا المؤتمر باعتباره ممثلا رسميا للفلسطينيين .

السادات يقول : لن يقبل مسلم ان تظل القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي

القاهرة : قال الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية في حديث صحفي الى مجلة (ريدرز دايجست) ردا على سؤال عن التسوية الممكنة في الشرق الاوسط : – لابد ان نعيد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وهذا هو جوهر المشكلة ، وفيما يتعلق بهذه النقطة فاني اتفق تماما مع قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى تقرير المصير وايضا الى اعادة التوطين .. ثم هناك مستقبل القدس .. فمن ناحية المبدا لن يقبل مسلم ان يظل القطاع العربي في القدس تحت احتلال اسرائيل . وفي رايي ان تدويل القدس امر مقبول اذا طبق على المدينة برمتها وليس على الجزء العربي منها فقط .

القدس المحتلة – يسعى الحاخام ابرام بالو زعيم فئة « نيتوري كارتا » الصغيرة الدينية المتطرفة الى الاجتماع بالرئيس نيكسون خلال زيارته لفلسطين المحتلة .

• ● •

ولا يعترف اعضاء هذه الفئة بدولة اسرائيل قائلين ان اقامة دولة يهودية انتهاك للدين ..

وقالوا للصحفيين ان حياتهم الدينية ستكون افضل في ظل حكومة غير يهودية ..

وقال سكرتير الحاخام ان الجماعة ستسعى الى جعل حي « مياشيريم » في القدس حيث تقطن الطائفة – يخضع لحكم اردني او فلسطيني وفق أي اتفاق سلام يتم التوصل اليه مع العرب ..

كارادون يقول :- القدس مفتاح السلام في الشرق الاوسط

بيروت – وا س – قال اللورد كارادون مندوب بريطانيا الذي تقدم بالقرار الشهير رقم ٢٤٢ حول قضية الشرق في عام ١٩٦٧ – ان مدينة القدس تعتبر في رايه مفتاح السلام في الشرق الاوسط لانه بدون ايجاد حل لها فلن تكون هناك جدوى من مؤتمر جنيف او اي مؤتمر اخر .

وقال اللورد كارادون ان تصوره لتخطي هذه العقبة يكمن في الموافقة على تقسيم القدس وهو يشير بهذا الى الوضع السابق لاحتلال اسرائيل للجزء العربي من المدينة وعارض كارادون فكرة تدويل القدس لانه غير عملي .

رسالة تقدير للمشير اسماعيل من المجلس الفلسطيني

القاهرة – تلقى المشير احمد اسماعيل علي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية رسالة من السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يعرب فيها عن تقدير المجلس [illegible] الرابع المشرف الذي [illegible] جيش مصر [illegible] [illegible] هذه الامة [illegible]

هذا هو برنامج مؤتمر كوالا لمبور



مقر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

فيما يلي ننشر برنامج مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بكوالالمبور :

يوم الخميس : ٢٠ يونيو ١٩٧٤

يبدأ وزراء الخارجية في الوصول الى كوالا لمبور ومن المحتمل انعقاد اجتماعين للجنة الخبراء الاقتصاديين .

يوم الجمعة : ٢١ يونيو

يؤدي جميع اعضاء الوفود صلاة الجمعة بالمسجد الوطني في الساعة ١٢٫٣٠ ..

افتتاح المؤتمر .

في مجلس النواب :

.. في الساعة الرابعة يبدأ اعضاء الوفود في الوصول .

.. في الساعة الرابعة والربع يصل رئيس المؤتمر والامين العام للامانة الاسلامية

.. في الساعة ٤٫٢٠ يصل دولة رئيس الوزراء وبقية الضيوف ، وبعد ذلك يفتتح المؤتمر بالقرآن الكريم ثم يلقي دولة رئيس وزراء ماليزيا كلمة بالمناسبة ويجيب على الكلمة رئيس المؤتمر الرابع وهو رئيس وفد ليبيا ثم تفض الجلسة ..

.. بعد ذلك يقام حفل استقبال في قاعة الطعام بمجلس النواب .. ثم ينتهي الحفل في الساعة السادسة والنصف وفي الساعة الثامنة والنصف مساء يقيم دولة السيد تون عبد الرزاق حفل عشاء على شرف الوفود المشتركة بمقر اقامته في سري تامان .

يوم السبت : ٢٢ يونيو

.. تبدأ اجتماعات وزراء الخارجية المغلقة في قاعة المؤتمرات بفندق هيلتون ..

ويقيم جلالة الحاكم الاعلى لماليزيا حفل غداء على شرف الوفود ، ثم تعقد بعد الظهر اجتماعات الوزراء المغلقة .

.. وفي الساعة الثامنة والنصف يقيم داتو حسين عون نائب رئيس الوزراء حفل استقبال ..

يوم الاحد : ٢٣ يونيو

.. يعاود الوزراء اجتماعاتهم المغلقة بفندق هيلتون صباحا .. ثم بعد الظهر ..

.. في الساعة الثامنة والنصف مساء يقيم اصحاب الجلالة سلاطين ماليزيا حفل عشاء على شرف الوفود المشتركة ..

يوم الاثنين ٢٤ يونيو

.. يعقد صباحا ومساء اجتماعات مغلقة للوزراء وفي الخامسة والنصف يزور الوزراء معرض الصناعات في نياجارا .

يوم الثلاثاء : ٢٥ يونيو

.. يعقد صباحا اجتماع مغلق للوزراء وفيه تقرا المقررات الختامية للمؤتمر .

.. وفي الساعة الرابعة والنصف يزور رؤساء الوفود غرفة العمليات بدائرة رئيس الوزراء لشرح خطة التنمية الوطنية لهم .

.. وفي الساعة الثامنة والنصف سيقام حفل « بوفيه » على شرف الوفود يقيمه نائب رئيس الوزراء ..

يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و ٢٧ يونيو

.. تنظيم جولات سياحية للوفود لمناطق ماليزيا ..



مجلة اسلامية مهددة بالتوقف عن الصدور

لندن – منذ حوالي عامين قامت بعض العناصر الاسلامية المثقفة في لندن باصدار جريدة انجليزية نصف شهرية باسم (امباكت) لتكون صوتا للاسلام يخاطب الغربيين بالمدلوب فيه عمق الثقافة وحسن في التعبير وعلى مستوى يلامس كبريات المجلات الغربية الرصينة .

وقد سجلت هذه المجلة نجاحا كبيرا في مختلف اوساط المثقفين في [illegible] وبين اساتذة الجامعات ورجال الفكر والسياسة ولكن [illegible] ديون تراكمت على المجلة [illegible] مهددا بالتوقف عن العمل [illegible] من المتعذر على الفئة [illegible] التي تطوعت لاصدارها ان تستمر في العمل

اتصالات دولية

لندن – صرح مسؤول كبير في لندن بان هناك اتصالات تجري على مستوى القمة في الوقت الراهن بين موسكو وواشنطن وباريس ولندن للاتفاق على عقد جلسة غير عادية لمجلس الامن من اجل تعديل صيغة القرار رقم ٢٤٢ بطريقة تتناسب مع مطالب الفلسطينيين من اجل تمهيد الطريق لمشاركتهم في مؤتمر جنيف

البيان المشترك عن زيارة سمو الامير فهد لواشنطن :

تركيز الاهتمام على المخططات السعودية للتطوير الاقتصادي والاجتماعي واحتياجات الدفاع

العمل على ايجاد حل عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط

عاد الى المملكة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بعد الزيارة التي قام بها سموه الى كل من واشنطن ولندن .. وقد اجرى سموه خلال زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية ، محادثات مستفيضة مع الرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته كيسنجر حول مختلف اوجه التعاون بين المملكة العربية السعودية وامريكا ، وقد صدر في كل من الرياض وواشنطن بيان مشترك عن هذه الزيارة (نص البيان على هذه الصفحة) وفي لندن اجرى سموه محادثات مع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وكبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانية مساهمة بريطانيا في خطة التنمية السعودية ، كما تناولت ايضا القضايا العالمية وفي مقدمتها قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره وهو الموضوع الذي يوليه سموه جل اهتمامه في جميع محادثاته المختلفة .

الرئيس نيكسون يودع سمو الامير فهد لدى مغادرة سموه البيت الابيض

سمو الامير فهد والدكتور كيسنجر بواشنطن

نص البيان المشترك

واشنطن – تم في واشنطن يوم ٨ حزيران ١٩٧٤ التوقيع على بيان مشترك حول التعاون بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ، وقد وقع البيان عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووقعه عن الجانب الاميركي وزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر

وفيما يلي نص البيان :

« في اعقاب الاعلان المشترك الذي صدر في الخامس من نيسان ١٩٧٤ والذي اعربت فيه كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة عن استعدادها لتوسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتقنية والصناعية وفي مجال توفير احتياجات المملكة للاغراض العسكرية ، فقد قبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، الدعوة لزيارة الولايات المتحدة من الخامس حتى الثامن من حزيران ، وذلك للتباحث حول هذه الامور مع الرئيس نكسون ووزير الخارجية كيسنجر .

وقد رافق سمو الامير عدد من كبار المسئولين السعوديين واجتمع سمو الامير فهد بالرئيس نكسون في السادس من حزيران ، كما عقد سموه والوفد المرافق ايضا اجتماعات مع وزير الخارجية كيسنجر ووزير المالية سيمون ووزير الدفاع شليزنجر ووزير التجارة دنت ، ومع غيرهم من كبار المسئولين الاميركيين .

وقد اتاحت هذه الزيارة الفرصة للجانبين للاتفاق على خطوات محددة لتعزيز الروابط في عدة مجالات ، وتركز الاهتمام الرئيسي على المخططات السعودية المتعلقة بالتطوير الاقتصادي والاجتماعي والاحتياجات الدفاعية ، وكذلك على الوسائل التي تستطيع الولايات المتحدة بواسطتها ، المساعدة في تحقيق المطامح السعودية ، ولقد جرى استعراض واسع للمشاكل العالمية المتعلقة بالامن والسلام ، وتم في هذا الاطار بحث الوضع في شبه الجزيرة العربية ، واتفق على ان المسؤولية فيما يتعلق بالحفاظ على الامن وتعزيز التطور المنتظم في هذه المنطقة ، تقع على عاتق دول المنطقة ، وعلى ان التعاون الوثيق بينها ضروري لامنها .

وقد اعربت الولايات المتحدة عن تأييدها للتوصل للاجراءات التعاونية .

كذلك ، اتاحت هذه الزيارة الفرصة لاستعراض الوضع الراهن للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة حاليا للعمل على ايجاد حل عادل ودائم في الشرق الاوسط بما يتفق مع مبادئ الامم المتحدة [illegible] وقراراتها . وقد اعرب الجانبان عن رضاهما عن التقدم الذي تم احرازه وعبرا عن الامل في استمرار التقدم المبكر بهذا الخصوص ، وقد اكد الجانب الاميركي عزمه على مواصلة جهوده الرامية الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ولاحظ التأييد البناء الذي لقيه من المملكة العربية السعودية في هذه الجهود .

وفي ختام الزيارة اتفق صاحب السمو الملكي ووزير الخارجية على ما يلي : –

١ – تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي برئاسة كل من وزير الخزانة الاميركي ووزير الدولة السعودي للشئون المالية والاقتصاد الوطني . اما غرض هذه اللجنه فهو تطوير برامج التصنيع والتجارة وتدريب القوى البشريه ، والزراعه والعلوم والتقنيه . وسيعقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة في المملكة العربية السعودية في شهر اكتوبر / تشرين اول من هذا العام . وتضم اللجنة في عضويتها من الجانب الاميركي مندوبين عن وزارات الخارجية والخزانة والتجارة ، ومؤسسة العلوم القومية ، وربما ضمت مندوبين عن وكالات اخرى ، اما عن الجانب السعودي فستضم مندوبين عن وزارات الخارجية والمالية والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والهيئة المركزية للتخطيط ، ووكالات حكومية مختصة اخرى ، وسوف تستعرض اللجنة الاقتصادية في [illegible] ذلك الاجتماع الاول التوصيات والخطط التي تكون قد اعدتها فرق العمل التي ستجتمع في نفس الوقت . وتشتمل اعمال فرق العمل على ما يأتي : –

١ – يجتمع فريق عمل مشترك للتصنيع في المملكة العربية السعودية ابتداء من ١٦ يوليو / تموز ١٩٧٤ لنظر في خطط تطوير الاقتصاد السعودي ، حيث يبدى اهتماما خاصا باستخدام الغاز المحترق للتوسع في انتاج الاسمدة

٢ – يجتمع فريق عمل مشترك للقوى البشرية والتعليم بعد ذلك بفترة وجيزة في المملكة العربية السعودية للنظر في المشاريع الهادفة الى زيادة تطوير مهارات القوى البشرية السعودية والتوسع في المؤسسات التعليمية والتقنية ، وانتقال الخبرات التكنولوجية ، ووضع برنامج سعودي شامل للعلوم والتكنولوجيا يكون مكيفا وفق الاهداف الوطنية للمملكة ، وزيادة روابط الجامعات الشقيقة .

٣ – وسيتبع ذلك فريق عمل مشترك اخر للتكنولوجيا والابحاث والتطوير في المجالات العلمية ذات الاهمية ، وذلك من اجل دراسة مساع تعاونية محددة في ميادين مثل الطاقة الشمسية وتحلية المياه .

٤ – وبالاضافة الى ذلك يجتمع فريق عمل مشترك للزراعة لدراسة مقترحات التطوير الزراعي بشكل عام والزراعة الصحراوية بشكل خاص .. وستعمل هذه اللجنة على تشجيع وتسهيل زيارات دورية يقوم بها للمملكة العربية السعودية علماء ومهندسون وخبراء ابحاث ينتدبون من جهاز الحكومة الامريكية ومن الجامعات والمؤسسات الخاصة

وذلك من اجل استكمال عمليات فرق العمل ولدراسة المقترحات المحددة للتعاون .. وقد وافقت الحكومتان على دراسة اتفاقية مقترحة للتعاون التقني بينهما .. وستنظر الحكومتان ايضا في تبني تشكيل مجلس اقتصادي يشترك فيه اعضاء امريكيون وسعوديون بارزون من القطاع الخاص للعمل معا في سبيل تعزيز اهداف الاجراءات التعاونية بين البلدين ، وستنظر ايضا في امر تشكيل مجلس امريكي سعودي للانماء الاقتصادي [illegible]

جلالة الملك الحسن الثاني يتحدث عن الفقيد الكبير علال الفاسي

الرباط – كان لفقد المغرب الشقيق والعالم الاسلامي بصورة عامة بوفاة المجاهد الوطني الكبير والكاتب والشاعر المجيد والسياسي المحنك والرجل المؤمن التقي الاستاذ (علال الفاسي) اثره العظيم في نفس جلالة الملك الحسن الثاني .. عاهل المغرب .. الذي حز في نفسه فقد هذا الرجل العظيم الذي عمل طوال فترة عمره من اجل استقلال وطنه ورفعته وتقدمه .. وامام اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي قال جلالة الملك الحسن الثاني كلمة وسط اصوات التكبير والدعاء .. جاء فيها .

اذا كان هناك من ضاع في (علال) فانا اول من ضاع فيه كمجاهد ومناضل وعالم .. لقد كان (علال) عالما واستاذا .. واذا كان هناك مايعوض فان اساتذية (علال) للاجيال الكثيرة التي تتلمذت على يديه في الوطنية والعلم لا تعوض .. لقد كان سلفيا بقدر ما كان مناضلا ومكافحا .. احب بلاده وبلاد العروبة والاسلام .. وناضل الى اخر رمق في سبيلهما .. وكان يرفع اسم المغرب اينما كان وحيثما حل والصيحة الاولى في عشرين اغسطس (اب) بعد العدوان على البلاد والعرش كانت صيحة (علال) .. ومن صوته انطلق النضال ضد الاستعمار بعد ذلك التاريخ .

كان (علال) زاهدا في كل شيء ولكنه لم يزهد في العلم .. لقد كان عالما كبيرا يشارك في كل شيء ويكتب عن كل مظاهر الفكر العربي والاسلامي وحتى في النحو ارثى المدرسة [illegible] [illegible]

معالي الامين العام يتحدث الى الجريدة عن :
ابعاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس

مكة المكرمة ـ كتب محمد عبد الكريم حداد :ـ

بعد ايام ، ستشهد مدينة « كوالا لمبور » انعقاد المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية الاسلامى ، لبحث عدد من القضايا الاسلامية الكبرى ، فى مقدمتها قضية تحرير القدس ومسلمى الفلبين ، وموضوع الاقليات الاسلامية فى العالم ، واقرار مشروع البنك الاسلامى ، واقرار مشروع صندوق التضامن الاسلامى ، واللائحة الداخلية للامانة الاسلامية واحتياجاتها الرئيسية فى حاضرها ومستقبلها ..

وقد تلقى معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ، دعوة لحضور المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية الاسلامى ..

وقبيل مغادرة معاليه مكة المكرمة الى بيروت ، فى طريقه الى كوالا لمبور ، كان لاخبار العالم الاسلامى الحديث التالى مع معاليه :ـ

أبعاد المؤتمر .. وأهميته

وسألنا معاليه عن ابعاد اهمية المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية الاسلامى ، والذى سيعقد فى كوالا لمبور .. فقال معاليه :ـ

يأتى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى الخامس فى اطار الاستراتيجية الرئيسية للعمل الاسلامى وتاكيد التضامن الاسلامى باسلوبه العملى وعلى كل مستويات العمل بين الدول الاسلامية ..

لقد انعقد مؤتمر القمة الاسلامى الثانى بلاهور فى ظلال مناخ مبارك فى اعقاب النصر المجيد الذى حققه الله تعالى لامة الاسلام فى العاشر من رمضان الكريم . وفى هذا المؤتمر وضع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية اسسا واضحة وقواعد وطيدة لتاكيد التضامن الاسلامى بالشكل الطبيعى والعملى ، ليس فى ميدان العمل السياسى فحسب ولكن فى الميدان الاقتصادى والميدان الثقافى والميدان التربوى وكل ميادين العمل التى تتطلب تعاون المسلمين جميعا وتكاتفهم لتحقيق الفضل النتائج

وينعقد مؤتمر كوالا لمبور امتدادا لمؤتمر لاهور ولمتابعة الانجازات الاسلامية التى تحققت منذ مؤتمر القمة الاسلامى الثانى وحتى اليوم ، وكذلك ليعالج القضايا الاسلامية التى حددها مؤتمر القمة الاسلامى ، مثل قضية مسلمى الفلبين وغيرها من القضايا ..

واهمية مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى الخامس تتمثل فى انه ياتى فى ختام عدد من المؤتمرات الاسلامية الفرعية والتى عقدت بعد مؤتمر القمة الاسلامى الثانى وذلك لكى يتخذ القرارات الحاسمة والاخيرة بشأن بعض المواضيع الهامة ..

وبلا شك ، فان هذا المؤتمر ينعقد فى جو اسلامى طيب حيث التقت كلمة الامة الاسلامية باسرها عند التضامن الاسلامى ، الذى دعا اليه وجاهد فى سبيله جلالة خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم ، فليس هناك ولله الحمد ما يعوق مسيرة العمل الاسلامى او يعرقل انطلاقة دعوة التضامن الاسلامى الى افاق اعظم وارحب ..

ونحن على ثقة كاملة بان ايمان الامة الاسلامية قادة وشعوبا بالتضامن الاسلامى كوسيلة مثلى للعمل والتخطيط والبناء كفيل بان يتفوق على المؤامرات والدسائس التى تحاك ضد الاسلام وهو كفيل ايضا بتحقيق المسلمين فى كل مكان امانيهم وامالهم فى حاضر كريم ومستقبل افضل فى ظلال تعاليم الشريعة السمحاء وهدى الرسول ...

قضية مسلمى الفلبين

وردا على سؤال عن قضية مسلمى الفلبين .. والدور الذى قامت به « رابطة العالم الاسلامى » ازاء هذه القضية ، قال معالى الامين العام :

ان ما يتعرض له المسلمون فى جنوب الفلبين ، امر يتعارض تماما مع الحقوق الانسانية ومبادئ العدالة والمساواة .. وهو يضع على عاتق كل مسلم مسؤولية العمل بكل الوسائل الممكنة لرفع الظلم عن تلك الفئة الصابرة التى تقاوم حرب الابادة التى تنظمها القوى المعادية للاسلام ..

ولقد تبنت « رابطة العالم الاسلامى » قضية مسلمى الفلبين ، منذ بداية المأساة ، فاعلنت عن استنكارها الشديد لحرب الابادة التى تعرض لها المسلمون ودعت العالم الاسلامى الى تحمل مسؤولياته ازاء اخوتنا فى الاسلام فى جنوب الفلبين ..

وقد تضمنت جميع قرارات المجلس التاسيسى للرابطة فى كل الدورات السابقة ، تاكيدا لموقف الرابطة من هذه القضية ..

كذلك كان توصيات الندوة الاسلامية العالمية ، فى دورتها الاولى والثانية تضمنت استنكار رجال الفكر الاسلامى والعلماء لحرب الابادة فى جنوب الفلبين ..

كما ان مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم اعلن فى توصياته الموقف الاسلامى المتضامن مع المجاهدين المسلمين فى جنوب الفلبين ..

ونحن نامل ان يتم فى المؤتمر القادم لوزراء الخارجية الاسلامى اتخاذ الخطوات اللازمة والتى من شانها ان تحقق للمسلمين فى جنوب الفلبين ، الوضع الذى يمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية ، وحياتهم العادية فى جو من الامن والعدالة والسلام .

الاقليات الاسلامية

وعن موضوع الاقليات الاسلامية الذى سيجرى بحثه خلال المؤتمر قال معالى الامين العام :ـ

لا شك ان الاقليات الاسلامية فى العالم تتطلب اهتماما كبيرا من قبل العالم الاسلامى من خلال تقديم المساعدات لهم ودعم مشاريعهم الاسلامية وذلك من اجل توثيق ترابطهم بالعالم الاسلامى واشعارهم بحقيقة الاخوة والتضامن الاسلامى .

وانها لخطوة مباركة ان يتم بحث موضوع الاقليات الاسلامية خلال مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى القادم نرجو ان تتمخض عن اتخاذ قرارات عملية تحقق امال تلك الاقليات الاسلامية وتدعمها فى نشاطها الاسلامى ..

و « رابطة العالم الاسلامى » اولت موضوع الاقليات الاسلامية فى العالم اهتماما بالغا منذ انشاء الرابطة وذلك بانشاء قسم خاص بشؤون الاقليات الاسلامية لمتابعة نشاطات واحتياجات واوضاع تلك الاقليات فى كل مكان من العالم ..

كما ان لرابطة العالم الاسلامى ، مكاتب فى عديد من البلدان التى توجد فيها الاقليات ، لتقديم مختلف الخدمات والمساعدات للمسلمين الى جانب العمل لنشر الدعوة الاسلامية ..

وكذلك قامت الرابطة بارسال وفود خاصة فى العام الماضى ، قامت بزيارة معظم البلدان التى يوجد فيها المسلمون سواء البلدان التى يشكلون فيها الاغلبية من السكان ، أو تلك التى يكونون فيها اقلية وقد اطلعت تلك الوفود على اوضاع المسلمين ، وحصلت على حقائق ومعلومات هامة عن شتى النواحى التى تتصل باوضاع المسلمين .

وجاء مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم والذى دعت اليه الرابطة ليحقق التنسيق الفعلى ، والتعاون العملى بين المنظمات والمراكز والهيئات الاسلامية فى انحاء العالم ..

ولذا ، فان مما يسرنا ان يولى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى اهتمامه بالاقليات الاسلامية فى العالم ، ويبحث اوضاعها واحتياجاتها ونشاطاتها ، ونرجو ان تاتى قراراته محققة للامال الاسلامية باذن الله تعالى .

معالى الامين العام يستقبل سفيرى ماليزيا واندونيسيا



مكة المكرمة ـ استقبل معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي سعادة السفير الاندونيسي بالمملكة السيد محمد رسلان .. يرافقه سكرتيره الخاص ، كما استقبل معاليه سعادة السفير الماليزي لدى المملكة حيث بحثا مع معاليه عددا من المواضيع الاسلامية المعاصرة .

وعقب الاجتماع ادلى سعادة السفير الاندونيسي بتصريح خاص لاخبار العالم الاسلامي عن نشاطات الرابطة ومؤتمر المنظمات الاسلامية الذى دعت اليه الرابطة .. فقال :

ان رابطة العالم الاسلامي هي المؤسسة الوحيدة في العالم التي لها الامكانيات الكبيرة . وهي محط رجاء العالم الاسلامي باسره لقدراتها القياديه على توجيه العالم الاسلامي على الطريق السوي فالعالم الاسلامي على الرغم من اتساعه وكبر عدد سكانه ينقصه التوجيه الرشيد نحو الافاق الاسلامية الصحيحة ، وهذا هو الدور المناط بالرابطة تحقيقه .

الثرة ـ أصدرت مجلة (الهلال) التركية عددا تذكاريا خاصا عن مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم ، والذى عقد بدعوة من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة في الفترة من ١٤ الى ١٨ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ .

وقد تضمن العدد مجموعة من الكلمات والابحاث التى القيت فى المؤتمر ...

الامين العام يستقبل السفير الهندى

مكة المكرمة ـ استقبل معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز ، بمكتب معاليه بمكة المكرمة صباح يوم الثلاثاء الماضى سعادة السيد ظهير أحمد السفير الهندى يرافقه السكرتير بالسفارة ومدير المكتب ، والسيد شمس الدين الانصارى ، المترجم بالسفارة ..

وقد بحث معالى الامين العام مع سعادة السفير الهندى عددا من القضايا الاسلامية ودام الاجتماع حوالى ٤٥ دقيقة ..

الرابطة تسهم فى بناء مسجد بسيلان

مكة المكرمة ـ صدرت موافقة معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى بالاسهام فى مشروع بناء ...

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية ، اخبارية ، اسبوعية
رئيس التحرير : محمد محمود حافظ
مدير التحرير : عبد الله احمد الزارى
الاشتراكات : الاشتراك السنوى ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات : ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :
رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المكتب ـ ٣٢٨٧٤
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

خطة خمسية لبرنامج تحضير الماجستير فى الجامعة

مكة ـ و ا س ـ من المقرر ان يدرس المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه العاشر برئاسة معالي الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف ورئيس المجلس الخطة الدراسية لبرنامج الدراسات العليا في تحضير الماجستير في قسم التاريخ والحضارة الاسلامية الذى ستفتتحه جامعة الملك عبد العزيز في العام الدراسى القادم وذلك ليتمكن الشباب العربي السعودى من دراسة التاريخ لاسلامي وفق احدث اساليب التربية والنظريات الحديثة .

دورة صيفية للقرآن الكريم

اعلن الدكتور راشد الراجح عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز عن تنظيم اول دورة صيفية للقرآن الكريم تشرف عليها الجامعة وستقام هذه الدورة في مدينة الطائف وتتخذ الان الاسباب النهائية اللازمة لاقامتها .. وتستغرق الدورة عشرة اسابيع بمعدل ساعتين في اليوم . .

اقبال كبير على الدراسة بالجامعة الاسلامية

المدينة ـ صرح سعادة الاستاذ سليم سلمان الحازمي مدير عام التعليم بالجامعة الاسلامية بان طلبات الالتحاق في هذا العام قد زادت عن نسبة العام الماضى بالشيء الكثير .. وستعمل لجنة القبول والمعادلات بفرز هذه الطلبات واختبار الطلاب للنقل المنح بعد الانتهاء من اعمال الامتحانات مباشرة .

نتائج الجامعة

صورة و تعليق

صورة من ارشيف الجريدة لمعالى السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية ، والى يساره تنكو عبد الرحمن الامين العام السابق للمؤتمر الاسلامى والى يمينه السيد عمر غالب عارته وزير خارجية الصومال ومقرر المؤتمر .. وذلك فى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى الثالث الذى عقد فى مدينة جدة عام ١٣٩٢ هـ . ويأتى مؤتمر كوالا لمبور الذى تقرر افتتاحه يوم الجمعة القادم ، الخامس فى سلسلة مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية منذ أن عقد أول مؤتمر لهم فى اعقاب مؤتمر القمة الاسلامى الاول بالرباط ..

اللجنة التحضيرية لبنك التنمية الاسلامي تتسلم هدية الفيصل المعظم ..

كان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رائد التضامن الاسلامي قد تفضل باهداء قصر النيابه بجدة الى اللجنة التحضيرية للبنك الاسلامي للتنمية ليكون مقرا رسميا لها .. وكان لهذه المكرمة الملكية والتي هي احدى العطايا الكثيرة المتعددة التي يقدمها جلالة الفيصل المعظم حفظه الله لنصرة الدين والامة الاسلامية اكبر الاثر في نفوس اعضائها وقد تسلمت ادارة البنك هذا القصر فعلا بكامل اثاثه وصالاته . وبدأت الاستعدادات فيه لعقد مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الثاني فيه في منتصف شهر جمادى الثانية المقبل (١٠ يوليو ٧٤) ..

وقد تحدث الدكتور توفيق محمد الشاوي المستشار القانوني للجنة التحضيرية للبنك عن هذه اللفته الكريمة

فقال : ان الامر الصادر من جلالة الملك فيصل بتخصيص هذا القصر للجنة التحضيرية للبنك الاسلامي هو دليل جديد على تأييد جلالة الملك لهذا المشروع الاسلامي العظيم ورغبته في سرعة انشاء البنك واضاف : ان البنك الاسلامي اول ثمرة عملية في الميدان الاقتصادى والمالي لدعوة التضامن الاسلامي التي يرفع لواءها جلالة الملك فيصل والتي اثرت على الصعيد السياسي مؤتمرات القمة الاسلاميه ومؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامية والمؤتمرات المختلفة التي تنظمها الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي .

بيان مشترك عن محادثات الرئيس السادات و نيكسون فى القاهرة

القاهرة ـ صدر بيان مشترك عن مبادئ العلاقات والتعاون بين مصر والولايات المتحدة الامريكية جاء فيه : ان الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية قد اجريا مباحثات واسعة المدى حول الشئون المتعلقة بالمصالح المشتركة لبلديهما .

ونظرا لادراكهما العميق للحاجة المستمرة لبناء صرح للسلام فى العالم

وتحقيقا لهذه الغاية ومن اجل السعى لاقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط ، واذ يقتديان برغبتهما فى اغتنام الفرصة التاريخية المتاحة امامهما لدعم العلاقات بين بلديهما على اوسع قاعدة بما يسهم فى رخاء المنطقة ككل ولايكون موجها ضد اى من دولها او شعوبها او ضد اى دولة اخرى ..

اتفقا على عدد من المبادئ يجب ان تحكم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ..

المصالح المشروعة للشعب الفلسطينى

وقال البيان :

ان السلام والتقدم فى الشرق الاوسط هما عنصران اساسيان لتاكيد السلام العالمى .. وان سلاما عادلا ودائما قائما على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر فى ٢٢ من نوفمبر ١٩٦٧ يجب ان ياخذ فى الاعتبار المصالح المشروعة لكل شعوب الشرق الاوسط بما فى ذلك الشعب الفلسطينى فى الوجود .

جلالة الفيصل ـ بقية

بالرئيس الامريكى :

اننا نسعى دوما للحفاظ على الصداقة التى ارسى دعائمها جلالة المرحوم الملك عبد العزيز بين شعب المملكة العربية السعودية والشعب الامريكى وكننا نحرص دائما على تنمية هذه الصداقة وتقويتها وننصح اصدقاءنا فى الولايات المتحدة الامريكية بالحفاظ عليها وان لا يتركوا لاى احد فرصة للاساءة اليها .

وقال :

ان المملكة العربية السعودية تقدر كل التقدير مسؤوليتها تجاه العالم وتعلم انها عضو فى الاسرة الدولية التى ينبغى ان يتعاون جميع اعضائها على ما فيه خيرهم وسعادتهم ولكنها فى نفس الوقت لا يمكنها ان تغفر اية اساءة تلحق باى فرد من افراد هذه الاسرة خصوصا اذا كانت هذه الاساءة الينا .

واستطرد جلالة الفيصل قائلا :

ان ما لحق بالشعب العربى الفلسطينى من ظلم وعدوان لا مثيل له فى التاريخ حتى فى العهود المظلمة فقد شرد شعب كامل من ارضه ووطنه لاحلال شعب آخر مكانه ..

لقد ناشدت الامة العربية العالم زهاء ربع قرن لاحقاق الحق ورفع الظلم عنها ولكن لم ... لتوسلاتها مما اضطرها لحمل السلاح دفاعا عن حقها وأرضها ومقدساتها ..

وقال جلالته :

اننا ننشد السلام المرتكز على الحق والعدل لانه بهذا السلام يتحقق الامن والاستقرار لجميع مناطق العالم .

وفى اعتقادنا بانه لن يكون هناك سلم حقيقى ودائم فى المنطقة اذا لم تتحرر القدس وتعود تحت السيادة العربية وتتحرر جميع الاراضى العربية المحتلة ويسترد الشعب العربى الفلسطينى حقه فى العودة الى وطنه وتقرير مصيره .

وقد رد الرئيس الامريكى بكلمة قال فيها :

اننى لا استطيع الا ان اعيد الى ذاكرتى ما لجلالة الملك المعظم من تاريخ عريق فى عالم الدبلوماسية العالمية فاننى استذكر مثلا ان الفيصل العظيم لما كان بعد فى سن الرابعة عشرة حضر مؤتمرا بعد الحرب العالمية الاولى ..

وقال عن الهدف من مساعى بلاده فى المنطقة (ان الهدف الذى نرمى اليه جميعا هو اقامة سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط بل وسلام فى مختلف انحاء العالم)

واشاد الرئيس نيكسون فى خطابه بسياسة الفيصل الحكيمة فقال : (انني على مدى سبع وعشرين سنة كتب لي الحظ ان اتعرف على اعضاء ... وقادة نحو ثمانين دولة ولكنني احب ان اؤكد لجميع الحاضرين هنا حقيقة ناصعة لابد من تاكيدها وهى انه اذا نظرنا الى الخبرة العميقة لجلالة الملك فيصل والحصافة السياسية النيرة ، والنظرة الثاقبة ومدى السنوات فى معترك السياسة العالمية والدولية لن نجد الا الفيصل الذى لا يشق له غبار) ..

هذا وقد جرت محادثات رسمية بين جلالة الفيصل والرئيس نيكسون ..

وتاتى زيارة الرئيس الامريكى للمملكة ضمن جولة يقوم بها الى الشرق الاوسط ..

كلمة العدد ـ بقية

اقرار السلام الحقيقى العادل الدائم لنطلق من الأسس التالية :

ـ اعادة القدس الى السيادة العربية .
ـ التحرير جميع الاراضى العربية المحتلة
ـ استرداد الشعب العربى الفلسطينى لحقه المشروع فى العودة الى وطنه وتقرير مصيره .

فلا سلام حقيقي اذن بدون ان تظلل القدس السيادة العربية .. وبدون ان تتحرر كافة الاراضى العربية .. وبدون ان يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني .

والا فالجهاد هو سبيل الامة الاسلامية الى ما تتطلع اليه من استرجاع المقدسات واسترداد الارض .. واقرار الحق ..

انشاء جامع كبير فى نيجيريا

• اشهر جامعات افريقيا : جامعة (ابيدان) النيجرية ستقيم مسجدا كبيرا اطلقت عليه (الجامع الكبير)

الجامع يسع ٢٥٠٠ مصل وبه جناح خاص للسيدات .. كما يشتمل على قاعة احتفالات ومكتبة اسلامية وبيت ضيافة .

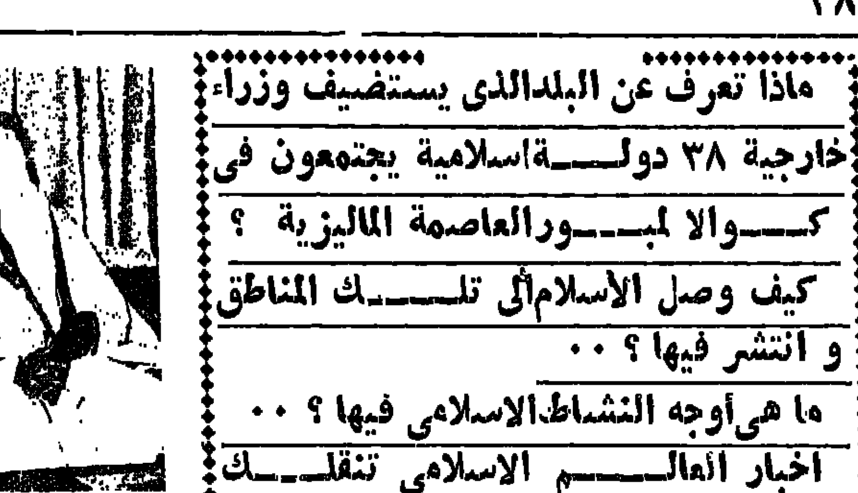
الجامع سيقام فى حرم الجامعة التى رصدت ١٢٠ الف جنيه تحت حساب انشائه الذى يبلغ نصف مليون جنيه يساهم بها الطلاب المسلمون .

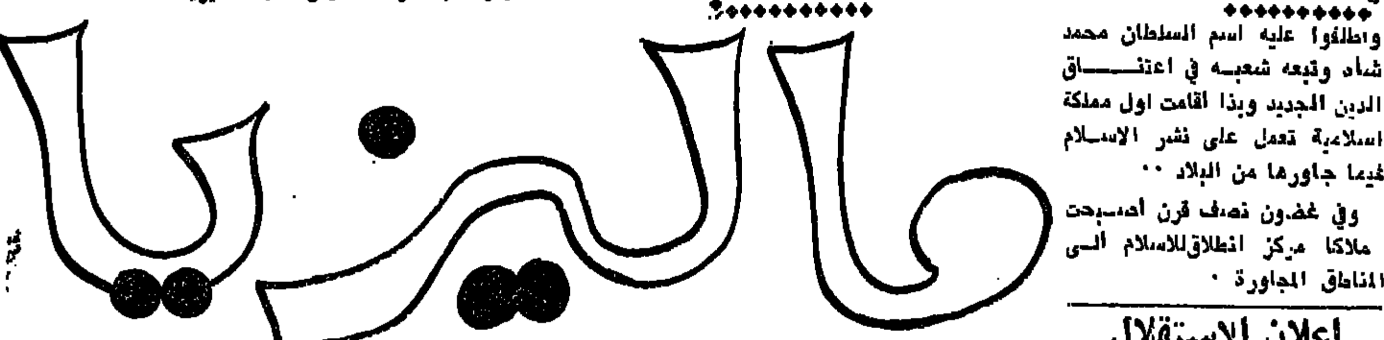
اوضاع مسلمى تايلاند

فى نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من بانكوك ان رئيس وزراء تايلاند استقبل جماعة من مسلمي سيام وقد عرضوا عليه خطة مكونة من اربع نقاط تتعلق باوضاع مسلمي مناطق جنوب تايلاند والتي تسكنها اغلبية من المسلمين .. وقد اقترحوا تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الجيش والبوليس والسلطات المدنية لوضع برنامج للتنمية في الجنوب وكذلك الاهتمام بصفة خاصة بالتعليم ومنح المسلمين فرصة للعمل في الادارة .



ماذا تعرف عن البلد الذى يستضيف وزراء خارجية ٣٨ دولة اسلامية يجتمعون فى كوالا لمبور العاصمة الماليزية ؟
كيف وصل الاسلام الى تلك المناطق و انتشر فيها ؟ ..
ما هى أوجه النشاط الاسلامى فيها ؟ ..
اخبار العالم الاسلامى تنقلك الى ماليزيا عبر هذه السطور السريعة ..


صورة من الارشيف لجلالة الفيصل وتون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا



وصول الاسلام

لايعرف بالضبط متى وصل الاسلام الى الملايو .. ولا يمكن ان يقرن وصول الاسلام هو قيام دولته وامتداد سلطانه . ولكن من المعروف ان علاقة شبه جزيرة الملايو كانت قوية مع الهند وخاصة مع سواحلها الغربية التي انتشر فيها الاسلام في وقت مبكر نتيجة التجارة وانتقال المراكب المستمر بينها وبين اطراف شبه الجزيرة العربية التي انطلق منها الاسلام وكذلك كانت روابطها متينة مع جزيرة سومطرا المواجهة لها من جهة الغرب والتي وصلها الاسلام ايضا من اطرافها الشمالية الغربية الى المغرب حيث كانت تمخر السفن الاسلامية . وبفضل انتشار المسلمين والدعاة على سواحلها يحملون معهم بضاعة جديدة لاعهد للتجار الاخرين بها الا وهي العقيدة الاسلامية التي تتلاءم والفطرة البشرية ويدل عليها اخلاقهم ومعاملاتهم وسلوكهم التي تنبع منها .

وقد وصل الاسلام الى جزيرة سومطرا في القرن الثالث عشر الميلادي .. فعندما زار الرحالة الايطالي ماركوبولو المنطقة عام ١٢٩٢ م وجد التجار المسلمين في ميناء برلاك على الساحل الشمالي للجزيرة ذات الصلة الوثيقة بالملايو .. ومن سومطرا انتقل الاسلام الى الملايو .

ويقال ان ملاكا الواقعة على الطرف الغربي من بلاد الملايو قد دخلت الاسلام قبل هذه الفترة وتذكر هذه الرواية ان سفينة عربية قادمة من جدة يقودها سيدى عبد العزيز .. قد رست في ميناء مالاكا عام ١٢٧٦ واستطاع ركابها ان يحولوا ملك ملاكا الى الاسلام واطلقوا عليه اسم السلطان محمد شاه وتبعه شعبه في اعتناق الدين الجديد وبذا اقامت اول مملكة اسلامية تعمل على نشر الاسلام فيما جاورها من البلاد ..

وفي غضون نصف قرن اصبحت ملاكا مركز انطلاق للاسلام الى المناطق المجاورة .

اعلان الاستقلال

كانت البلاد ترزح تحت ظل الاستعمار البريطاني الى ان اعلن استقلالها في نهاية شهر اغسطس ١٩٥٧ م وكان دستور الدولة الجديد واحدا اذ اصبحت دولة الاتحاد ملكية انتخابية وملكها دو « يانك دى باتوان » انتخب من قبل الحكام ولمدة خمس سنوات واصبح الاسلام دينا للدولة .. وقبلت في عضوية الامم المتحدة في ايلول عام ١٩٥٧

وفي ايلول ١٩٦٢ م اعلن مشروع الاتحاد الماليزى بموجب استفتاء . وكان تنكو عبد الرحمن الذى كان رئيسا لوزراء ماليزيا هو صاحب هذا المشروع ..

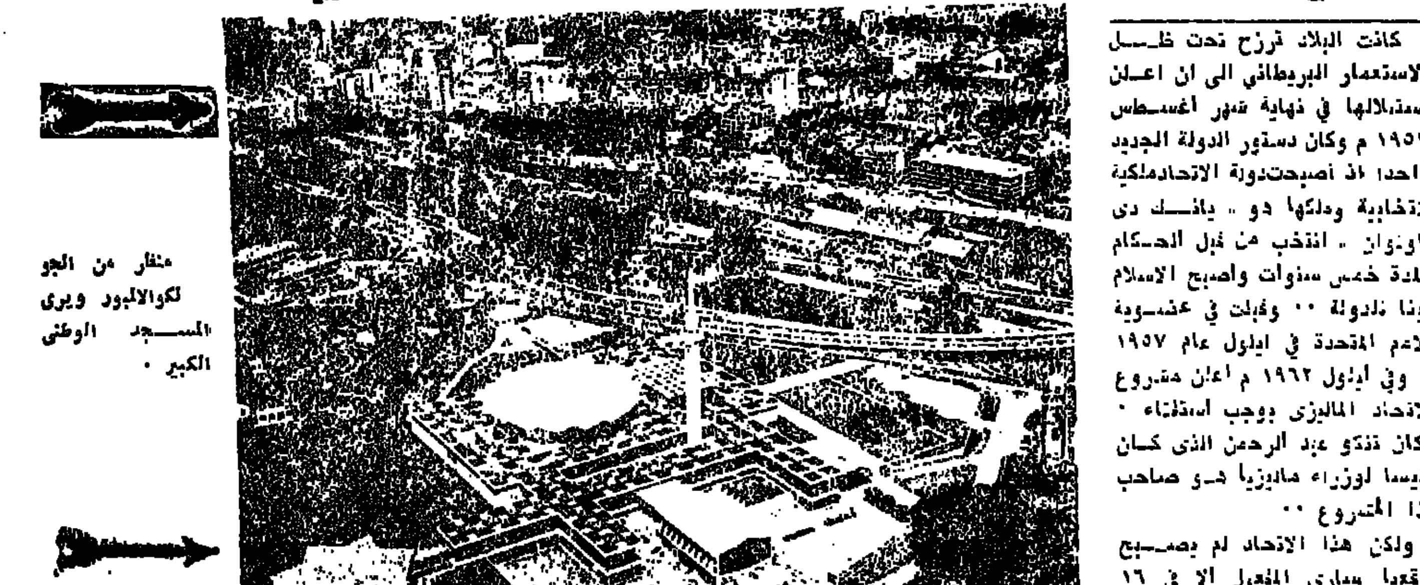
ولكن هذا الاتحاد لم يصبح واقعيا سارى المفعول الا في ١٦ ايلول عام ١٩٦٣ م الا ان سنغافورة انسحبت من هذا الاتحاد في عام ١٩٦٥ م .

وفي سنة ١٩٧٠ م خرج تنكو عبد الرحمن من الحكم واستلم الحكم مكانه تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا الحالي .

الدستور ..

اتحاد ماليزيا يضم دول الملايو التسع وهي .. جوهور ، قدح ، كلنتان ، ترينجانو ، فيرق ، فاهانج ، نيجري سيمبيلان ، سالانجور ، بيرليس ، أو المحميات البريطانية السابقة ، ملاكا ، بينانج والمستعمرات البريطانية السابقة ساراواك وصباح .

والبرلمان الاتحادى لماليزيا يتألف من مجلسين : مجلس الشيوخ ويضم ٢٦ عضوا منتخبا . ومجلس الممثلين ويضم ١٠٦ اعضاء من دول اتحاد الملايو .


منظر من الجو لكوالالمبور ويرى المسجد الوطني الكبير

اقتصاد ماليزيا ..

تتمتع ماليزيا بثروة طبيعية ضخمة فهي تقدم ٣٨٪ من المطاط في العالم وتحتل بذلك المرتبة الاولى . كما تقدم ٣٥٪ من التصدير وتحتل كذلك المرتبة الاولى اضافة الى ثروة خشبية كبيرة وعدد من الثروات المعدنية الاخرى .

فماليزيا بلاد زراعية في الدرجة الاولى واهم مزروعاتها المطاط ثم النخيل الزيتي وجوز الهند والاناناس والفلفل .. والرز هو الغذاء الشعبي للاكثرية الساحقة من شعوب ماليزيا .. الى جانب هذه الحاصلات الرئيسية هناك البهارات والحمضيات والذرة والموز والفول .. وثلاثة ارباع البلاد مغطى بالغابة .

واهم المعادن في ماليزيا القصدير وتحتل المركز الاول في العالم بانتاج هذه المادة وتكون ٣٥٪ من الانتاج العالمي ثم الحديد والبوكيت والذهب ثم الفحم والنحاس والفوسفات ..

واهم الصناعات في ماليزيا صهر القصدير وتحويل المطاط ونشر الخشب .

والميناءان الرئيسيان في الملايو هما بينانج وسوتينهام .. وفي سراواك ميري وكوتشينج .. ويوجد في الملايو ١٦٠٠ كم من السكك الحديدية ..

وتعيش في ماليزيا جاليات عربية [illegible]

ويتمتعون باحترام وتقدير كبيرين حيث يعتبرهم السكان سببا في وصول الاسلام الى تلك البلاد .

والمسلمون هناك متمسكون بدينهم متحمسون له يربطهم هذا الشعور القوى بالشعب العربي برابطة الاخوة الاسلامية ويشدهم الى حب اللغة العربية والرغبة في تعلمها فهي لغة القران الكريم التي تفتح عليها افاقا واسعة في تعلم امور دينهم والتفقه فيه .. وقد تاسست الكلية الاسلامية في مدينة كلانج ويعمل الحزب الاسلامي على نشر اللغة العربية .

وتوجد في شمال بورنيو في ساراواك جمعية اعانة المسلمين ، كما توجد الجمعية الخيرية الاسلامية بالملايو . وقد اقامت هذه الجمعية معهدا لتخريج الدعاة باسم « دار الارقم » لنشر الدعوة الاسلامية . كما تنوى انشاء مركز اسلامي لها في كوالا لمبور ليكون مقرا رسميا لها .

وتعمل الجمعيات الاسلامية لتعليم اللغة العربية وخاصة من اجل الدعوة بتعلم القران والحديث والفقه .

العاصمة :

وكوالا لمبور هي العاصمة الاتحادية وتقع في شبه جزيرة الملايو في الوسط الغربي منها في ولاية سلانجور ويقرب سكانها من ٤٠٠ الفا نسمة ، ومن النهر [illegible] الكلية الاسلامية [illegible]

وسوتينهام وهي اهم ميناء على الساحل الغربي وجوهور وملاكا وهي مرفأ هام .

احد مساجد العاصمة

ماليزيا فى سطور

الاسم الرسمي : اتحاد ماليزيا
نظام الحكم : ملكي دستوري اتحادى
المساحة : ٣٣٢٫٦٣٣ كيلومتر مربع
السكان : ١١ مليون نسمة تقريبا
العاصمة : كوالا لمبور
سكان العاصمة : ٦٠٠ الف نسمة
العملة : الدولار الماليزي
انضمت الى الامم المتحدة في ١٧ سبتمبر ١٩٥٧ .

بشير العوف يكتب عن المؤتمر الاسلامي الاول في بيروت
المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعتبر
القضاء الشرعي الاسلامي هو الاساس في قضاء الدولة
مؤتمر لاهور ومكة اعطيا حركة التضامن الاسلامي زخما جديدا من التحرك المؤمن

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامي اللبناني الاول الذي عقد بدار الفتوى في بيروت

لابد من الاشارة الى ان القضاء الشرعي في المملكة العربية السعودية هو القضاء العادى الذي يشمل اختصاصه كل القضايا التجارية والمدنية والادارية والجزائية والاحوال الشخصية باستثناء بعض المسائل القليلة التي تنظر فيها المحكمة التجارية وفقا لقانونها الخاص .. وهذا القضاء تالف من محاكم مستعجلة ومحاكم شرعية كبرى .. وهيئة التمييز . والى جانب ذلك يوجد في هذه المملكة ديوان خاص في مجلس الوزراء يسمى شعبة المظالم وهو شبيه بولاية المظالم المعروفة في تاريخ القضاء الاسلامي وهذا الديوان يختص بقبول جميع الشكاوى لاسيما الموجهة ضد الاحكام الصادرة عن القضاء الشرعي . ثم التحقيق فيها ورفع التقرير عنها الى جلالة الملك .

ويطبق القضاء السعودى الشرع الاسلامي على المذهب الحنبلي كما تايد بالارادة السنية السعودية الصادرة عام ٩٢٧ (١٣٤٥ هـ) وقد صدرت مؤخرا بعض القوانين التجارية والاجتماعية لا سيما نظام المحكمة التجارية لسنة ٩٣١ ونظام الاوراق التجارية لسنة ٩٦٤ وانظمة العمل والعمال والضمان الاجتماعي والسير والسيارات وما اشبه ذلك . . وتطبق هذه المملكة نظام ضريبة الدخل على غير السعوديين .. اما السعوديون يخضعون لضريبة الزكاة الشرعية كما تنظمت عام ١٩٥٠ و ١٩٥٦ .

هذه الفقرات المنشورة في اعلى هذا الكلام ، ماخوذة بنصها الحرفي عن المحاضرة القيمة التي القاها العالم الحقوقي الكبير الدكتور صبحي المحمصاني . في احدى الجلسات العامة « للمؤتمر الاسلامي اللبناني الاول » المنعقد في دار الفتوى تحت رعاية سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الاستاذ الشيخ حسن خالد ، حيث تدور اعمال المؤتمر في الفترة الواقعة بين ١٣ ـ ٢٠ جمادى الاولى ١٣٩٤ (٣ ـ ١٠ حزيران ١٩٧٤) .

اما السبب الذى دعانا لاختيار هذه الفقرات بالذات ، فلان الدكتور المحمصاني ، وهو البحاثة الحقوقي الكبير ، قد اعطى في محاضرته معلومات هامة جدا ، عن تاريخ القضاء في البلاد العربية والاسلامية بصورة عامة ، كما اعطي معلومات على جانب كبير من الاهمية ، عن القضاء الشرعى الاسلامي بصورة خاصة ، فكان ابرز ما جاء فيها ان المملكة العربية السعودية هي الدولة « الوحيدة » في العالم التي تعتبر القضاء الشرعى الاسلامي هو « الاساس » في قضاء الدولة وفي مختلف تشريعاتها .. بينما يكون القضاء الاخر ، الذي تستوجبه الشؤون المدنية او الاقتصادية او غير ذلك قضاءا



فرعيا في المملكة السعودية يستوحى انظمته من سيادة الشريعة الاسلامية فقط .

والعكس هو الواقع تماما في سائر البلاد العربية والاسلامية اى ان القضاء العادى هو الاساس والقضاء الشرعي هو الفرع .. بمعني ان القضاء الشرعى ، قد يكون قاصرا في معظم البلاد الاسلامية على شؤون الاحوال الشخصية ، وفيما يتعلق بالزواج والطلاق وقضايا المواريث والوصايا والنسب والنفقة وما اشبه ذلك .

ان اعتماد المملكة السعودية على القضاء الشرعي ، وعلى اعتماد الشريعة الاسلامية مصدرا وحيدا للتشريع ، لم يمنعها من وضع القوانين وسائر الانظمة التي يستوجبها العصر الحديث كوضع نظام لجباية الزكاة الى جانب نظام لضريبة الدخل ، مع وضع قوانين حديثة لشؤون العمل والعمال والضمان الاجتماعي وما يتبع ذلك من حاجات العصر

نريد من وراء الاشارة الى ما اورده الدكتور المحمصاني في محاضرته ، والى المثل الراهن الذى اعطاه عن قيام المملكة العربية السعودية بتطبيق الشريعة الاسلامية .. نريد ان نصل الى التاكيد من جديد على ان النظام الاسلامي نظام عميق مرن متطور يصلح لكل عصر وزمن فيما اذا اراد وعرف العلماء العاملون المخلصون، كيف يستنبطون حاجات عصرهم من مفاهيم الشرع الاسلامي الحنيف .

ولا شك في ان من الضرورة بمكان ان نشير الى التفتح الاسلامي الجديد ، الذى بدانا نشهد بوادره في عدد من بلاد الاسلام ، وان احدا لايستطيع ان يتجاهل الاثر الكبير ، الذى سيخلقه « المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول » المنعقد في بيروت بدار الفتوى تحت رعاية سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وضمن عنوان « تطوير المؤسسات الاسلامية » فهذا المؤتمر الجليل بما تخلله من محاضرات وبحوث ومناقشات قيمة ، لن يكون اثره قاصرا على لبنان واللبنانيين وعلى تعميق مفاهيم الوحدة الوطنية اللبنانية تحت راية الايمان بالله وضمن الحفاظ على القيم الروحية والانسانية فحسب .. بل ان اثره سيتجاوز لبنان الى بلدان عربية واسلامية عديدة بل ربما الى بلدان غير اسلامية تتصارع فيها الطوائف والمذاهب الدينية ، حيث يكون لبنان لها قدوة ومثالا من جهة .. كما يكون عضوا فاعلا ، ضمن الدائرة الاسلامية الانسانية الكبرى من جهة اخرى ، خاصة وان الانفتاح الاسلامي عقديا والسياسي اقليميا ودوليا ، قد انطلق منذ بعض الوقت بخطوات وئيدة ، من رقي الاسلام الاولي من المملكة العربية السعودية بقيادة امام المسلمين الفيصل بن عبد العزيز

حيث كانت اخر الخطوات البناءة على هذا الدرب الطويل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور بالباكستان خلال شهر شباط (فبراير) الماضى ١٩٧٤ على الصعيد الحكومي الرسمي وانعقاد مؤتمر المنظمات الاسلامية الذى انعقد في مكة المكرمة خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي ١٩٧٤ على الصعيد الشعبي الاهلي ، وهذا ما يعطى حركة التضامن الاسلامي ، زخما جديدا من التحرك المؤمن .. الذى سيشمل بخيره سائر بني الانسان ـ خاصة في هذا العصر الذى تتعرض فيه سائر القيم الدينية ، والمبادىء الروحية والمثل الانسانية والاخلاقية الى اقسى حرب وامر عدوان .

وقد يكون مفيدا ، ان نشير الى ان مشاركة رابطة العالم الاسلامي القائمة في مكة المكرمة والتي تتمثل فيها تقريبا سائر الشعوب الاسلامية المنتشرة في انحاء العالم .. قد يكون مفيدا ان نشير الى ان مشاركتها في هذا المؤتمر (اللبناني) يعطى معنى استثنائيا خاصا .. يؤكد المعنى الرفيع الذى شاركت فيه (الدولة) اللبنانية بحضورها مؤتمرات القمة الاسلامية حيث سيتاكد ولا شك اعتبار لبنان حكومة وشعبا ، قدوة ومثالا لدول وشعوب عديدة ، تود ان يتعاون ابناؤها تعاونا هادفا للخير العام .. في ظل الايمان بالله .

وبعد فلا بد من كلمة ختامية نحيى فيها المؤتمر اللبناني الاسلامي الاول اصدق تحية ونهنئه فيها على نجاحه الذي رسم امام كل مواطن امالا جديدة ، تبشر بمستقبل مشرق باسم ، يتطلع اليه سائر المواطنين ، بقلوب يعمرها الامل والثقة والايمان . كما نرى واجبا علينا ان نبعث بالشكر الجزيل لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ممثلة بشخص امينها العام معالي الشيخ صالح القزاز ، الذى اثبت دائما ان هذه الرابطة ، هي عين ساهرة لاتنام عن اى شان من شؤون الاسلام والمسلمين وليس بالشيء اليسير ، ما رايناه من الجهد الكبير الذى بذله الشيخ محمد صفوت السقا اميني مدير عام الرابطة المساعد الذي مثلها في المؤتمر اللبناني الاول . فكان عضوا مشاركا فعالا في المؤتمر لم يتخلف عن جلسة واحدة من جلساته . كما كان عنصرا منتجا في العمل على تقريب القلوب الى القلوب .. وضم الجهود الى الجهود ، حيث بسط الامل كبيرا في ان تتوالى اللقاءات الاسلامية ، على مختلف المستويات وفي مختلف البلدان ، لا من اجل تحقيق الاماني الاسلامية والعربية فحسب بل من اجل خير الانسانية كلها .. حقق الله الامال .

بيروت ـ بشير العوف



حان الوقت لالغاء الاحكام العرفية في الفلبين

ماراوي : قال ماماپوسران احد كبار قضاة المسلمين في الفلبين .. ان الوقت قد حان لالغاء قانون الاحكام العرفية الذي فرضه الرئيس ماركوس في الفلبين منذ حوالي عشرين شهرا ويعتقد ماماپوسران القاضي بمحكمة الاستئناف ان الظروف التي كانت سائدة اثناء فرض قانون الاحكام العرفية قد زالت الان .

واضاف : ان القوات الحكومية تستغل قانون الاحكام العرفية لاساءة معاملة الاشخاص .. واعرب عن اعتقاده في احتمال وقوع اضطرابات خطيرة في ميدان اضطرابات في ميندناو مالم تسيطر الحكومة على الموقف واكد ان المسلمين في الفلبين رغم انهم اقلية الا انهم يعدون غالبية في جنوب شرقي آسيا .

يقول بولت غيو : –

لقد سنمت الاديان التي تفصل بين السلوك الشخصي والمعبد .. وتتساهل حتى في الفضائل الرئيسية فلا تتورع عن استخدام المسابح المختلطة والملاهي العابثة والمراقص المنكرة كوسيلة لاستبقاء الرباط بينها وبين الشباب الطائش .. وكرهت من رجال هذه الطقوس الرمزية داخل حدود المعبد .. فيفصلون بذلك بين المعبد والشارع .. اذ يفصل بين لحظات العبادة وبقية الحياة .. فيكتفون من المتدين ان يظل على صلة بمعبدهم ولو ساعة في الاسبوع .. ثم لا عليه بعد ذلك ان ينطلق وراء هرائه في سباق محموم لايعترف باية مسؤولية تجاهه سبحانه ..

وذلك بخلاف الاسلام الذي تبين لي انه من المعقول بحيث يعتبر الارض كلها معبدا وكل عمل صالح عبادة ما دام المؤمن يأتيه وهو مستهدف رضوان ربه .. ومن هنا كان المسلم الحق صورة صحيحة للاسلام .. وهو لاشك سعيد بذلك لانه لا يشعر باي تناقض بين نفسه وبين قوانين الطبيعة من حوله وفي داخله .. بل ليشعر بدلا من ذلك بالانسجام بينه وبين الحياة وان كل شذوذ عن موجبات هذا الدين مؤد الى شقائه لانه تصادم مع مبادىء الحياة نفسها .. من اجل تلك استجابت نفسي لهذا الاسلام ...

قضية مسلمي جنوب الفلبين من بين المسائل التي سيطرحها للبحث والنقاش وزراء خارجية الدول الاسلامية في مؤتمرهم المقبل بكوالالمبور .. والقضية هذه تستحق منا قليلا من التامل ومراجعة تاريخها .. كيف بدأت ولماذا يطالب مسلمو الفلبين باستقلالهم الذاتي واين تقف السلطات الفلبينية من قضيتهم ؟!

في هذا التقرير الصحفي المصور اضواء كاشفة تضع بين يدي القارىء المسلم الاوضاع التي يعيش فيها اكثر من اربعة ملايين مسلم في بلاد (بانجسامورو) !

قضية شعب سمي خطأ بالشعب الفلبيني

الاسم الحقيقي : بانجسامورو

بين يدي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في كوالالمبور

قبل ان نستعرض وضع هذا الشعب المسلم اليوم نذكر شيئا من تاريخه الغابر الذي ازدهر فيه الاسلام وتاريخ كفاحه ضد الاستعمار .

ومما يجدر ذكره في البداية ان هذا الشعب سمي خطأ بمسمى الفلبين جاء ذلك نتيجة للمؤامرات الاستعمارية والخيانة الدولية ، وقد حاول الاستعمار ان يهدم كيانه وان يذيب هويته لئلا يبقى منه اى اثر في حيز الوجود ، ولكن سبق القلم وقدر له ان يبقى ، فعلى الرغم من تلك المحاولات الاستعمارية فقد استطاع هذا الشعب ان يحتفظ بكيانه وهويته وهي (بانجسامورو) كما استطاع أن يحتفظ بعقيدته وثقافته وعاداته وتقاليده كشعب له مميزاته الخاصة وتاريخه الخاص ومثله العليا ، ولكن .. كيف سمي هذا الشعب خطأ بمسلمي الفلبين ؟ !

في الواقع .. ان افراد شعب بانجسامورو ، هم المواطنون الاصليون في جزر منداناو سولو بلاوان ، وهي مجموعة جزر تقع في جنوب الفلبين وهي محاطة بالبحار ومساحتها ١١ر١٢٥٠٠٠ هكتار ويبلغ تعداد سكانها المسلمين اليوم « خمسة ملايين نسمة ، وينحدرون من أصل (مالايو) ويتكلمون بثلاث لهجات أساسية ، وهي : ايرانون وما جينداناو وتاوسوغ .

وقد حكموا هذه البلاد منذ عصور سحيقة ، وبعد ان اعتنقوا الاسلام في القرن الثالث عشر الميلادى اصبحت هذه الجزر دويلات او امارات اسلامية يحكمها سلاطين وامراء مسلمون ، وذلك في القرن الرابع عشر الميلادى ، وكانت لها علاقات دبلوماسية مع الدول المجاورة لها ، وازدهر الاسلام في البلاد ودخل الناس في دين الله افواجا .

اما الاقليه الذين لم يعتنقوا الاسلام وهم سكان الجبال البدائيون فبقوا على ماهم عليه بلادين وظلت هذه البلاد تتمتع بحرية كاملة وسيادة تامة واستقلال تام ويعيش شعبها في امن وسلام واستقرار الى أوائل القرن السادس عشر لميلادى حيث بدأت الغزوات الاستعمارية في الشرق الاقصى

اكتشف الاستعمار الاسبانى جزر مندانا و ، وسولو وبلاوان الاسلامية والجزر المجاورة لها وهي مجموعة جزر لوزون وبيساياس التي سماها الاسبان بالفلبين فيما بعد ، وذلك في أوائل القرن السادس عشر الميلادى بعد رحلة أسطورية اجتازها (ماجيلان) ورجاله الذين وصلوا الى بلدة (ماكتان) بجزيرة (سيبوا) وهي جزيرة مجاورة لمجموعة جزر منداناو سولو وبلاوان الاسلامية في عام ١٥٢١ م . وتوالت الحملات الاسبانية على هذه البلاد منذ عام ١٥٢٥ الى العام ١٨٩٩ م .

ولا أريد أن استعرض تلك الحروب الدامية والمعارك الضارية التي دارت بين المسلمين في جزر منداناو وسولوو بلاوان الاسلامية وبين الاسبان طيلة ثلاثمائة واربع وسبعين سنة ، ولكن الامر الذي أود أن أشير اليه أن الحملات الاسبانية طيلة هذه المدة قد باءت بالفشل . صحيح أن الاسبان تمكنوا من الاستيلاء على بعض المناطق الساحلية في الجزر الاسلامية لفترات محدودة الا أن المسلمين لم يزالوا يقاومونهم ويطاردونهم الى أن انسحبوا نهائيا من البلاد في عام ١٨٩٩ م .

هذا بالنسبة لجزر مورو الاسلامية وهي جزر منداناو وسولو وبلاوان الاسلامية .

اما مجموعة جزر (لوزون وبيسايس) فقد تم استيلاء الاسبان عليها لمدة احدى عشرة سنة فسقط لان الاسبان لم يجدوا مقاومة شديدة في هذه البلاد سوى المقاومة التي قادها أمير ومن معه من المسلمين ولم يبق منهم مسلم واحد ولذلك انتهت المقاومة في هذه الجزر وتمت السيطرة الاسبانية عليها واجبروا السكان الباقين اللادينيين لاعتناق الدين المسيحى ، وسموا مجموعة جزر لوزون وبيسايس بالفلبين تشريفا للملك فيليب الاسبانى في ذلك الوقت .

ومن هنا اتخذت مجموعة جزر لوزون وبيسايس اسمها الجديد وهو (فليبين) واخضع سكانها للحكم الاسبانى الذى فرض عليهم المذهب الكاثوليكى في ذلك الحين .

وهنا نقطة هامة يجب ان نشير اليها وهي أن مجموعة جزر منداناو سولوو بلاوان الاسلامية لم تشملها هذه التسمية لان السيطرة الاسبانية عليها حينذاك لم تتاكد فسكانها المسلمون لم يخضعوا للحكم الاسبانى فقاموا يقاومون الاسبان الى ان انسحبوا من هذه لمناطق التى استولوا عليها في جزر منداناو سولو وبلاوان

الاسلامية دارت المعركة بينهم وبين الولايات المتحدة الامريكية وذلك في عام ١٨٩٨ م هزم الامريكيون الاسبانيين وانتهت الحرب بين الجانبين .

وعقد بينهما ابرام في باريس يوم العاشر من ديسمبر ١٨٩٨ م وبذلك انتقلت السيادة الاسبانية على الفلبين الى السيادة الامريكية واصبح الشعب الفلبينى من رعايا الحكومة الامريكية بعد ان كان من رعايا الحكم الاسبانى .

والامر الذى يهمنا هنا ان الولايات المتحدة الامريكية بعد هذا الاتفاق ارادت ان تضم جزر منداناو وسولو وبلاوان الاسلامية اليها ، غير ان المسلمين ابوا ذلك ، وقاوموا مقاومة شديدة وخاضوا معارك ضارية .

ولما شعر الاستعمار ان الحملات المسلحة للمسلمين لا تنفع اذ انهم يهبون الى آخر رجل منهم يهابون الموت فى سبيل ... عن حريتهم واستقلالهم لجات أمريكا الى سياسة التعطف والملاينة كما يدعون واعلنت انها لم تأت لفرض سيطرتها على المسلمين ، وانما أتت للتعاون معهم في المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية والصحية ونظرا للتاخر المسلمين في جميع ميادين الحياة بسبب الحروب التي دارت بينهم وبين اسبانيا رأوا أن يقبلوا الصلح مع الامريكيين ما دامت حكومة امريكا لا تفرض سيطرتها عليهم "

ومن هنا كانت اتفاقيات بين المسلمين والامريكيين مما يؤكد اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بسيادة المسلمين واستقلالهم ومن هذه الاتفاقيات اتفاقية ويليكس

اتفاقية باتيس

اتفاقية كاربنتر

وتوجد نصوص هذه الاتفاقيات فى كتب التاريخ

وفي الوقت الذي تعاون امريكا فيه المسلمين في الميادين الاقتصادية والثقافية العلمية والصحية وعدت امريكا ان تمنح الفلبين استقلالها الذاتى كخطوة اولى لمنحها الاستقلال التام ..

ولما عرف الفلبينيون ان امريكا ستمنحهم الاستقلال قاموا بمحاولة لضم مجموعة جزر منداناو وسولو وبلاوان الاسلامية الى مجموعة جزر الفلبين ، وساعدهم امريكا في ذلك ، وقد قدم المسلمون عدة احتجاجات شديدة اللهجة ضد هذه المحاولة

ماهو دور ماركوس في منظمة «إيلاجا» الارهابية؟

وقد تعاطف بعض اعضاء مجلس النواب الامريكى مع المسلمين فعارضوا مشروع ضم الجزر الاسلامية الى جزر الفلبين ، ولكن هذه المعارضة لم تنجح لان الفلبين أوفدت مبعوثين الى الولايات المتحدة الامريكية لاقناع امريكا بان ضم جزر بانجسا مورو الاسلامية الى الفلبين امر لا بد منه واقنعت أمريكا بذلك ، ولذلك ضمت جزر بانجسا مورو الاسلامية الى جزر الفلبين دون علم من المسلمين فضلا عن موافقتهم وقد حدث ذلك فى منتصف عام ١٩٣٥ م

وبطبيعة الحال لم يرض شعب بانجسا مورو المسلم بما حدث ورفعوا لواء المقاومة وجمعوا قواهم واستعدوا لنقتال دفاعا عن حريتهم ووطنهم ، وفى الوقت الذى كانوا يستعدون لمقاومة الاستعمار الجديد وهو الفلبين انفجرت الحرب العالمية الثانية واستولى اليابانيون على الفلبين وعلى جزر بانجسامورو الاسلامية ، وهب المسلمون يكافحون الغزو اليابانى حتى استسلمت اليابان لامريكا فى عام ١٩٤٥ م ،

ثم انسحبت امريكا نهائيا من الفلبين ومن جزر بانجسا مورو الاسلامية ومنحت امريكا استقلال تاما للفلبين عام ١٩٤٦ م ، وضمت الجزر الاسلامية الى حدود الفلبين الجغرافية وهكذا ضمت جزر منداناو وسولو وبلاوان الاسلامية الى الفلبين ..

تسلل الفلبينون الى جزر بانجسامورو الاسلامية

وحين أعلن استقلال الفلبين عام ١٩٤٦ م بدأ الفلبينيون يتدفقون جماعات وفرادى الى الجزر الاسلامية الى ان اصبحوا اغلبية السكان فى بعض المناطق .. ولا أريد ان استعرض المشاكل الكثيرة التي أوجدوها داخل مجتمعنا الاسلامى اذ لم يكتفوا بامتلاك اراضى المسلمين وخيرات بلادهم بل تجاوزوا هذا الحد الى مطاردة مسلمى بانجسا مورو اصحاب البلادوالى قتلهم وهدم مساجدهم وما الى ذلك من الجرائم البشعة والاعمال الوحشية ، واشتد الامر فى السبعينات حيث نظم الفلبينيون المستعمرون منظمة (ايلاجا) الارهابية للقضاءعلى المسلمين وكان لرئيس الحكومة (فردناند ماركوس) دور فعال فى تنظيم هذه المنظمة ، فقد كلف المسئولين الفلبينيين لتنظيم هذه المنظمة سرا وعين كبار ضباط الجيش للاشراف على تدريب اعضائها فى العمليات الارهابية وقد تبين أن هذه المنظمة تاتى ضمن مخططات الحكومة الفلبينية للقضاء على العناصر الاسلامية فى جزر بانجسامورو الاسلامية ..

« يتبع »

سلطات الفلبين احرقت المساجد ودمرت منازل المسلمين وقتلت عشرات الالوف منهم

البهائية ودورها في اقامة اسرائيل

علاقة وثيقة بين البهائية وبريطانيا واليهود

نتابع في هذه الحلقة نشر القسم الثالث من علاقات البهائيين مع بريطانيا واسرائيل وكنا نشرنا القسمين الاول والثاني في الحلقة الاولى المنشورة في العدد الماضي ..

في مجلة الاخبار الامريه

العدد الخامس سنة ١٩٥١ صفحة (٨) (من تصريحات الهيئة العالية) ..

(ان من دواعي الفخر والسرور ان يطلع الاحباء الكرام على تقدم عمليات بناء وكذا توسع العلاقات بيننا وبين المقام الاعلى في جبل الكرمل ، وهكذا المسئولين في الدولة الاسرائيلية ..

المسئولين في الدولة الاسرائيلية

مساعي الحكومة الاسرائيلية في توطيد العلاقات مع البهائيين

مجلة الاخبار الامريه : –

العدد ١٠ – ١١ – ١٢ سنة ١٩٥٣ صفحة ٨

(بشارة عظمي لقد اعترفت الحكومة الاسرائيلية بفرع المحفل البهائي الايراني في اسرائيل وقد تم بالفعل تسجيله واصبحت لها صفة حقوقية .. وقد قال الهيكل المبارك (يقصد شوقي افندى) ان لهذا الامر اهمية كبرى فلاول مرة في تاريخ هذه المعقيدة يسجل فرع في بلد ما ويعترف به رسميا مع العلم بان اصل المحفل والمؤسسة المركزية لم يعترف بها بعد ولم يسجل وليست لها شخصية قانونية) يقصد ان المحفل البهائي الايراني لم يعترف به بعد من قبل الحكومة الايرانية .

القسم الرابع

الصداقة الاسرائيلية البهائية

الوثائق التالية لتثبت وتشرح الصداقة الاسرائيلية البهائية والتي تتمثل في المجالات المختلفة وقد قسمناها الى عدة اقسام :

أ : التصريح بهذه العلاقات ..

مجلة الاخبار الامريه : –

العدد الخامس سنة ١٩٥١

من خطاب شوقي الى المجتمع العالمي

(ان هذه الامور تجعلنا نشعر بمدى التفاهم والتعاضد الحقيقي بين البهائيين والمسئولين الاسرائيليين بهذه المناسبة يجب الاشارة الى نقطة طريفة مهمة وهي ترعرع ونمو احدث دين في العالم في احدث دولة في العالم) ..

مجلة الاخبار الامريه : –

العدد الخامس ١٩٥١ صفحة ١٢ العمود الثاني

(ان هذا الامر يستحق الانتباه وذلك بان خبر انعقاد الجمعية البهائية العالمية قد نشر في جميع الصحف الاسرائيلية بمختلف لغاتها وقد اذاعت الاذاعة الاسرائيلية هذا النبا لعدة مرات وهي تقدم التهاني (اي الاذاعة الاسرائيلية) الى البهائيين بمناسبة اعياد نوروز ورضوان) .

• • •

ب – زيارات ومقابلات الشخصيات الاسرائيلية للمراكز والشخصيات البهائية .

مجلة الاخبار الامريه : –

سنة ١٩٦١ العدد ١١ و ١٢

في خبر عن زيارة رئيس الجمهورية الاسرائيلية للمركز البهائي العالمي .

(لقد قدم « ايادى امر الله » اعضاء المجمع العالمي البهائي الى رئيس الجمهورية الاسرائيلية وعقيلته في المركز العالمي لهذه الفرقة وقد ذكر رئيس الجمهورية الاسرائيلية انه قام قبل ٤٠ سنة أو اكثر بزيارة لولي امر الله العزيز وزيارته لحقول وبساتين جبل الكرمل في سنة ١٩٠٩ و ١٩١٠ م واجتماعه بحضرات عبد البهاء .. وفي ختام الزيارة هذه تمنى للبهائية العالمية اطيب التمنيات وقد كان روح التفاهم والصداقة يسود الاجتماع) ..

• • •

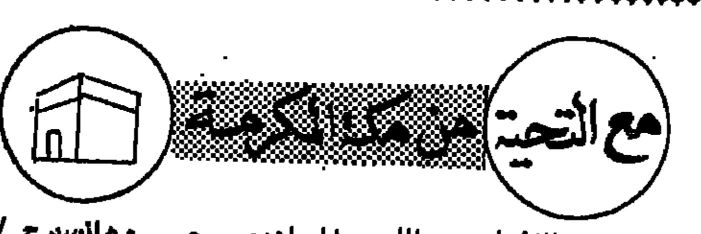
مجلة الاخبار الامريه : –

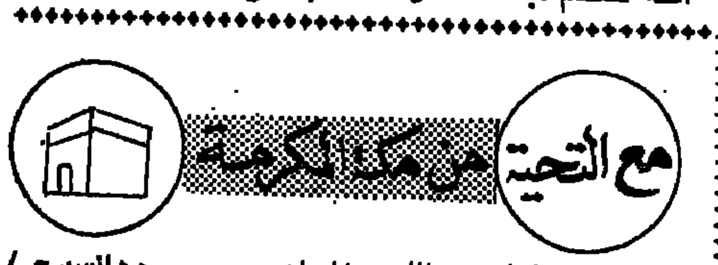
سنة ١٩٦٤ العدد الثامن

صفحة ٤٠٥ و ٤٠٦

(زيارة رئيس الجمهورية الاسرائيلية للمركز البهائي .. لقد زار رئيس الجمهورية الاسرائيلية حضرة زالمان شازار بصحبة عقيلته وكذا رئيس بلدية حيفا وعقيلته وجمع كثير من المسئولين الاسرائيليين في تاريخ ٧ ابريل ١٩٦٤ المركز العام البهائي بصورة رسمية .. وقد قدم حضرة رئيس الجمهورية دعواته وتحياته لجميع البهائيين في العالم وهكذا يستطرد فيقول وبعد استلامه هذه الهدية ارسل رسالة يعبر فيها فن شعوره الطيب نحو الفرقة البهائية) .

جاكرتا – أحمد شهاب





× × الاخ / عبد الله ابراهيم – جوهانسبرج / ص ب ٢٥٠٥١ : –

نامل ان يصلك كتاب عن الموضوع تجد فيه اجابات الاسئلة التي وجهتها .. مع الشكر ..

× × الاخ / محمد سنان اسعد / المسؤول الثقافي في مركز سرقسطه الاسلامي – اسبانيا ..

سنعمل باذن الله على تحقيق طلبك قريبا .. شاكرين لك مشاعرك المخلصة وتعاونك الكريم ..

× × / م٠ا ساكي – لندن سنعمل على تحقيق طلبك قريبا .. مع الشكر

× × الاخ / عبد الله الحاج رحيم – نيجيريا : – سنسعى لتامين ما طلبته قريبا باذن الله .. وشكرا

× × الاخ / محمود سالم شحاده – كامبردج – بريطانيا لقد جرى تعميد قسم التوزيع بالعنوان الجديد .. وشكرا :

× × الاخ / نياز محمد شكريم – سرايفو – يوغسلافيا نشكرك على كريم عواطفك نحو الجريدة .. ونرجو ان نظل دوما عند حسن ظن قرائنا في انحاء العالم الاسلامي .

× × الاخ / شيخ مباعي ريس – الجمعية الاسلامية باوبي – السنغال ..

نبادلك التهاني .. راجين ان يعيد الله الذكرى على امة الاسلام بمزيد من التضامن والتماسك ..

توصيات هامة للمؤتمر الإسلامي اللبناني الأول

بيروت ـ وكالة الانباء السعودية : ـ

اعلن المؤتمر الاسلامي الاول الذى عقد فى دار الفتوى ببيروت المقررات والتوصيات حول واقع المؤسسات الاسلامية في لبنان وتطويرها تطويرا عصريا .

وجاء في البيان ـ ان المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول المنعقد في دار الفتوى ببيروت والذي دارت اعماله حول واقع المؤسسات الاسلامية في لبنان وتطويرها تطويرا عصريا يؤكد ان الاسلام بنصوصه الصريحة المتضافرة سيدعو الى التفكير في واقع الانسان والمجتمع والحياة للسير في طريق التطور الدائم بما يكفل سعادة الانسان وانماء المجتمع وسلام البشرية .

ان المؤتمر الاسلامي هو خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح نحو العمل الاسلامي المشترك والمنظم في لبنان وهو يرى ان دراسة الاوضاع الاسلامية بالنقد الذاتي المنهجي الذي اعتمد مقدمة ضرورية لتطوير واقع المسلمين في لبنان .. والمشاركة في الانماء الوطني العام وهو ضرورة لمواجهة التحديات العصرية التي تجابه الامة العربية والاسلامية الان في قضاياها المصيرية وفي طليعتها قضية فلسطين .

وفيما يلي اهم القرارات والتوصيات :

اولا ـ يعتبر ما جاء في المقدمة اعلاه اهدافا اساسية لجميع المؤسسات الاسلامية العاملة في لبنان ايا كان نوعها ويلتزم القائمون عليها والعاملون فيها بتطبيق تلك القيم جميعها في حياتهم الخاصة والعامة وتعدها في نفوس الجميع ..

ثانيا ـ ينبغي ان يرادف التطوير العصري للمؤسسات الاسلامية اللبنانية كافة الالتزام بدعوة الاسلام الملحة للاخذ باسباب العلوم ومناهجها ابتغاء توظيفها في خدمة الانسان والمؤسسة الاسلامية في لبنان لتحقق للفرد المشاركة الكاملة في المؤسسة على الوجه الذي يؤدي الى المستوى الاقوم والاكرم لمعطياتها والمنتجينها في ظل من طاعة الله وتقواه .

ثالثا ـ وجوب المبادرة الى تطوير مؤسسة الافتاء التي هي ام المؤسسات الاسلامية في لبنان تطويرا يحقق الاهداف التالية :

١ ـ أ ـ تعزيز وحدة الصف الاسلامي والتأكيد على المبادىء التي تكفل التفاف المسلمين جميعا .

ب ـ وضع خطة عمل لاحياء التراث الاسلامي والنهوض بواقع المسلمين الاجتماعي .

ج ـ اعادة النظر في الجهاز الاداري وتعبئة الطاقات البشرية والمعنوية للمفتين وعلماء الدين بصفتهم معاونين للمفتي الجمهورية وتنظيم العلاقات فيما بينهم ابتغاء الحصول على افضل النتائج في خدمة القضايا الدينية والاجتماعية .

٢ ـ أ ـ توثيق العلاقات مع المؤسسات الاسلامية في العالم ومع المراجع الدينية والقانونية المماثلة للافتاء والعناية بالحوار البناء مع المؤسسات والمراجع الدينية غير الاسلامية وفاقا لدعوة الاسلام القائمة على الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن .

ب ـ متابعة احوال المسلمين والاحداث الاسلامية العالمية وربط المسلمين في لبنان بهذه الاحداث عن طريق مجلة الفكر الاسلامي وندوات وحلقات دراسية ومؤتمرات داخلية والاسهام في النشاط الاسلامي العام وحيث يكون للافتاء حضور في كل مجالات العمل الاسلامي للتفاعل معها ..

٣ ـ أ ـ تعزيز اواصر الاخوة الاسلامية والعمل في المجالات الاسلامية بالتعاون مع الدول العربية لتالي مشاركة مسلمي لبنان في الدعوة الاسلامية على الوجه الاكمل .

ب ـ نشر الوعي بالمبادىء الاسلامية التي تحكم نظرة المسلم الى السياسة ونظام الحكم والحريات والتقدم الاجتماعي والتخلص من الطائفية ومن جميع الشوائب التي تعوق بناء الحياة الوطنية الصحيحة في لبنان .

رابعا ـ ١ التاكيد على اهمية القضاء الشرعي العامل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ورفض كل ما يتنافى مع هذه الاحكام .

ب ـ الاسراع في المشروع المقدم من دار الفتوى لاعادة تنظيم المحاكم الشرعية واصول المحاكمات لديها ابتغاء تدعيم مستوى القضاء الشرعي وتنظيم التفتيش على اسس سليمة .

٢ ـ ١ ـ تدوين مبادىء الاحوال الشخصية الاسلامية .

ب ـ رفض اية وصاية على الاحكام الشرعية المبرمة .

ج ـ مطالبة المسؤولين بمراعاة احكام الارث في تعويض نهاية الخدمة للموظفين والمضمونين .. وتكوين لجنة مختصة لمتابعة هذه الامور جميعا .

خامسا ـ ١ ـ اعتبار المهمة الاساسية لمؤسسات الاوقاف تعزيز العمل من اجل الدعوة الاسلامية باقامة الشعائر واعلاء كلمة الله في المساجد والمعاهد واعداد الدعاة والائمة المتفردين والعلماء الاكفاء وتنظيم تعاونهم وبالتعليم الديني في المساجد والمدارس .

٢ ـ تعزيز العمل في الميدان الاجتماعي بانشاء ورعاية المؤسسات الاجتماعيه والثقافية وغيرها العاملة في خدمة اهداف المؤسسة الوقفية على تنوعها كما عرفت في تاريخها العريق في الاسلام .

٣ ـ المباشرة بتنمية الثروة الوقفية وفق خطة ومشروعات وبرامج تمولها القروض والوقفيات الخيريه .

٤ ـ توحيد الموازنات في الدوائر الوقفية لضمان النهوض الشامل بالعمل الوقفي وتامين المستوى المادي اللائق للعاملين فيها من العلماء وغيرهم .

٥ ـ تشجيع الوقفيات الذرية والخيرية الجديدة والمطالبة باعفائها من الرسوم .

٦ ـ المبادرة الى انشاء الصندوق المستقل لبيت مال المسلمين

سادسا ـ ١ أ ـ تامين التربية الصالحة لجميع المسلمين ولجميع المواطنين في لبنان .

ب ـ تطوير مناهج التعليم الديني ومكتبته الدينية في لبنان لصون شخصية المسلم وجعلها قادرة على التكيف مع متطلبات العصر .

ج ـ العناية الخاصة بتحفيظ القرآن المجيد ، والمشرفين على استظهاره وتلاوته وتخصيص جوائز سنوية قيمة تشجيعا لهم .

د ـ تنظيم الاعلام الديني تنظيما يؤدي الى التوعية العامة بالمبادىء والقيم الاسلامية .

٢ ـ أ ـ تطوير المعاهد الدينية القديمة بحيث تحقق التثقيف الديني العصرى للاناث ايضا .

ب ـ انشاء مركز عال للدراسات والبحوث الاسلامية .

٣ ـ أ ـ الحرص على اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم ولغة لبنان الوطنية الرسمية بنص الدستور ورفض كل المحاولات لترويج العامية واللهجات المحلية .

ب ـ العناية باللغات الاجنبية تعزيزا للتواصل مع المسلمين كافة وللتفاعل مع الثقافات العصرية .

ج ـ السهر على الكتب الدينية للتحقق من سلامة الرؤية فيها ورفض كل منشور ـ محلي او اجنبي ـ يتعمد الاساءة الى تعاليم الاسلام .

سابعا ـ ١ ـ يدعو المؤتمر الى تحقيق التنسيق بين الجمعيات والمؤسسات الاسلامية .

٢ ـ تكليف اللجنة التنفيذية المؤلفة من رؤساء جلسات المؤتمر مع الامين العام بمتابعة القرارات والتوصيات والعمل بصورة خاصة على تحقيق التنسيق بين الجمعيات المشار اليها في الفترة السابقة .

٣ ـ مطالبة المسؤولين بزيادة الاعتمادات المخصصة للمؤسسات الاجتماعية الاسلامية بما يتوافق والحاجات التي تعمل على تحقيقها في حقول التربية والرعاية الاجتماعية والصحة العامة .

٤ ـ دعوة السلطات اللبنانية لرد الجنسية اللبنانية الى ذويها المتحدرين من اصل لبناني وكذلك باقي جميع مستحقيها وفقا للانظمة والقوانين .

٥ ـ مطالبة المسؤولين بالعمل الجاد لانماء جميع المناطق المحرومة والنائية في لبنان وتامين جميع الخدمات الوطنية والاجتماعية للمواطنين بدون تفرقة ولا تمييز ، دفعا للبنان في طريق التقدم المنشود لجميع بنية .

● الحفاظ على سيادة الاحكام الشرعية
● الحفاظ على اسس الثقافة الاسلامية وتعليم القرآن وحماية اللغة العربية
● تأسيس مركز اعلى للبحوث الاسلامية
● توسيع نطاق العمل الاسلامي في لبنان واقامة علاقات عضوية مع العالم الاسلامي

مؤتمر كوالا لمبور ـ بقية

هذا ، وسيعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية في كوالا لمبور اجتماعا تمهيديا لمدة يومين من اجل اعداد جدول اعمال المؤتمر ..

وجدير بالذكر ان هذا هو المؤتمر الخامس منذ مؤتمر جدة الذي عقد في مارس عام ١٩٧٠ كما انه اول مؤتمر يعقد في جنوب شرق اسيا رغم ان المؤتمر الاسلامي الافتتاحي قد عقد في كوالا لبور في نيسان عام ١٩٦٩ وعقد الاجتماع الثاني في كراتشي في كانون الاول عام ١٩٧٠ وعقد المؤتمر الثالث في جدة في شباط آذار عام ١٩٧٢ .. [illegible] ١٩٧٤ [illegible]

متبعة في ٢٢ يونيو في قاعة المؤتمرات في فندق هيلتون .. وفي نفس اليوم يستقبل السلطان عبد الحليم ملك ماليزيا رؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر .

واضاف المتحدث قائلا انه ينتظر عقد جلستين يوميا .. اما في يوم ٢٥ يونيو فاغلب الظن انه لن تعقد سوى جلسة واحدة يجرى فيها اقرار البيان الختامي للمؤتمر .

وقد خصصت ماليزيا مليون جنيه ماليزي لهذا المؤتمر الذي جرى تنظيمه بالتعاون مع امانة المؤتمر الاسلامي في جدة ..

هذا وينتظر وصول السيد آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا الى العاصمة الماليزية بعد غد لتمثيل حكومة بلاده في اجتماع الوزراء في الثاني ٢٠ يونيه [illegible]

وبيدأ المؤتمر اعماله بعد صلاة يوم الجمعة ٢١ يونيه في المسجد الوطني بكلمة افتتاحية يلقيها تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا .

وعلم من مصدر مطلع في العاصمة الماليزية ان المؤتمر سيدرس اقتراحا بتحويل امانة المؤتمر الاسلامي الى منظمة للتضامن مع البلاد الاسلامية .

كما سيدرس اقتراحا من اندونيسيا بتعديل الميثاق الذي ينص حاليا على انه من حق الدول الاسلامية وحدها ان تكون عضوا في امانة المؤتمر الاسلامي [illegible]

جلالة الحسين ـ بقية

وانا شخصيا لن اعرف انه اختلف معي قط ..

قد يكون اختلف معكم في بعض الجزئيات او بعض الاشياء .. ولكنه لم يختلف معي في اى شيء .. ان امثال (علال) [illegible] كان فريدا [illegible]

اعطانا (علال) لابد ان تعطينا اشخاصا مثله .. ولو على راس مئة سنة .. ورحم الله فقيدنا (علال) .. لقد كان رجلا عظيما ..

ثم التفت جلالة الملك الى [illegible] وقبلهما وهو يقول لهما ..

(لقد ضاع [illegible]) [illegible] الله عز وجل ..

معلومات وحقائق عن مسجد الصخرة بالقدس

المسلمون يؤدون الصلاة فى المسجدالاقصى قبل الاحتلال الصهيونى الغادر

من بين القضايا المطروحة فى جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى المقرر عقده فى كوالا لمبور والذى سيفتتح يوم الجمعة القادم مسألة تحرير القدس واستعادة المسجدالاقصى المبارك .. أن المسلمين فى مختلف انحاء العالم يتطلعون بشوق وتلهف الى اليوم الذى تتحرر فيه القدس وهى نقطة الارتكاز فى اى حل عادل دائم فى المنطقة ..

وهذا التحقيق الصحفى المصور الذى كتبه للجريدة الزميل محمد احمد بخش يقدم لك ـ أيها القارىء المسلم ـ كل ما يهمك أن تعرفه عن المسجدالاقصى المبارك ..

كتب التحقيق
محمد احمد بخش

قام ببناء المسجد الاقصى المبارك الخليفة الاموى عبد الملك بن مروان بادارة رجاء بن حياة ويزيد ابن سلام .

ـ بدأ البناء سنة ٦٦ هـ ٦٨٥١ م وانتهى سنة ٧٦ هـ ٦٩١ م .

الوليد بن عبد الملك استخرج ما على القبة من ذهب وسكها نقودا انفقت على ترميم المسجد المامون بن هرون الرشيد أمر بترميم المسجد ثانية عند مازار بيت المقدس .

سنة ٢١٦ هـ ٨٣١ م .

ام الخليفة المقتدر من ال عباس ، امرت بصنع ابواب قبة الصخرة المشرفة من خشب التنوب ـ وهو نوع من جنس شجر الصنوبر) .

ـ سنة ٣٠١ هـ ٩١٣ م .

الخليفة الفاطمى الظاهر لاعزازدين الله اعاد ترميم القبة المشرفة وبعض اجزاء سور المسجد التى تصدعت او سقطت ايام ولاية ابى الحاكم بامر الله .

ـ ٤١٣ هـ ـ ١٠٢٢ م .

الصليبيون حولو المسجد الى كنيسة وبنوا على الصخرة المشرفة مذبحا (باسم هيكل السيد المعظم) .

ـ سنة ٤٩٢ هـ ١٠٩٩ م .

السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ، ازال عن المسجد معالم الكنيسة ، ورفع المذبح ومحا الرسوم والتماثيل ، وزين القبة المشرفة بنقوش جميلة .

ـ سنة ٥٨٦ هـ ـ ١١٩٠ م .

الملك العادل اخو صلاح الدين ثم الملك المظفر ، ثم الملك الافضل ثم الملك العزيز ، وجميعهم من سلاطين الايوبيين تولو المسجد بعنايتهم وزادوا في زينته وتركوا فيه اثارا من الكتابة والنقوش الزخرفية .

السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى من سلاطين المماليك البرجية ، اعتنى بعمارة المسجد وجدد فصوص الصخرة التى على ظاهر الرخام .

ـ ٦٦٩ هـ ـ ١٢٧٠ م .

الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى ، من سلاطين المماليك ، اعادة تجديد فصوص الصخرة المشرفة .

ـ سنة ٦٩٤هـ ـ ١٢٩٤ م .

الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاون جدد الزخارف الذهبية في الصخرة المشرفة .

ـ سنة ٧١٨ هـ ـ ١٣١٨ م

الملك الظاهر برقوق ، من المماليك البحرية ، امر نائبه بالقدس الشريف بهادر الظاهرى ، بتجديد السدة (دكة المؤذنين) بالمسجد واوقف على المسجد القيساريه المعروفة اليوم بخان السلطان .

ـ ٧٨٩ هـ ـ ١٣٨٧ م .

الامير اركماس الجلبانى قراسنقر الظاهرى جقمق ، اوقف ضياعا جعل جانبا من ريعها للانفاق على قبة الصخرة المشرفة والعناية بها وذلك في زمن الملك الاشرف برسباى .

ـ ٨٣٦ هـ ـ ١٤٣٢ م .

الملك الظاهر جقمق ، في ايامه دخل بعض ابناء الاعيان لصيد الحمام بالمسجد الشريف فاحرقوا بشموعهم جانبا من قبة الصخرة ، فقام ناظر الحرم يومئذ ، القاضى شمس الدين الحموى باطفاء الحريق واصلاح ما احترق من القبه ، فانعم عليه جقمق بالفين وخمسمائة دينار ذهبا ، فاشترى بها الناظر المذكور رصاصا عمر به سقف القبة واعاده احسن مماكان قبل الحريق .

ـ سنة ٨٥٢ هـ ـ ١٤٤٨ م .

الملك الاشرف قايتباى المحمودى ، امر بصنع الابواب النحاسية التى عند مدخل القبة المشرفة من جهة الغرب .

ـ سنة ٨٧٢ هـ ـ ١٤٦٧ م

السلطان العثمانى سليمان بن سليم الاول اعاد عمارة الباب الشمالى لمسجد الصخرة المشرفة ، وصنع ست عشرة نافذة من الزجاج المذهب وكذلك ثلاثة ابواب نحاسية .

ـ سنة ٩٤٥ هـ ـ ١٥٤٢ م

السلطان العثمانى احمد ابن السلطان محمد خان ، وضع في داخل مسجد الصخرة المشرفة قنديلين لهما سلاسل من الذهب الخالص وكتب على القنديلين كلمات : الله ، محمد ، ابو بكر عمر ، عثمان ، علي الحسن ، الحسين وكتب باسفل كل منهما اسمه .

ـ سنة ١٠٢٠ هـ ـ ١٦١١م

محافظ القدس الشريف ، قره قرلاق ، حاجى مصطفى باشا قام ببعض الترميمات في المسجد المبارك باشراف تابعه حسنين اغا .

ـ سنة ١١١٧ هـ ـ ١٧٠٥م

السلطان محمود جدد في المسجد الشريف جزءا من بلاطاته الرخامية .

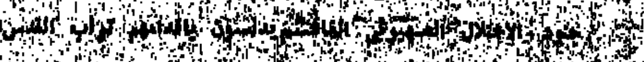
ـ سنة ١٢٢٣ هـ ١٨١٧ م

السلطان عبد المجيد الاول ، امر بترميم المسجد الشريف

البقية صفحة ـ ١٢ ـ

احدى بوابات المسجدالاقصى المبارك





جنود الاحتلال الصهيوني الغاشم يدنسون بالاقدام تراب القدس العزيزة

رسالة الجامعات و متطلبات الشباب

«ابو الحسن الندوي»

بقية ما نشر في العدد الماضي

٤ – عدم وجود رسالة يؤمن بها الشباب ويتحمسون لها ، ويتفانون في سبيلها ، ويتشرفون ويتظرفون بحملها ، والانتماء اليها ، وعدم وجود دعوة تشغلهم وتستحوذ على مشاعرهم وتجعلهم بمأمن من ان يكونوا فريسة لدعوات اخرى فلا سبيل الى تامين شباب متفتح القلب والعقل من الوقوع في شباك الدعوات والفلسفات الا ان يحولوا الى اصحاب عقيدة ومبدا ولا سياج للقلب ولا حارس له افضل من الحب اذا وقع في القلب واستولى عليه منع من ان يغزوه حب آخر . « وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه » .

٥ – عدم وجود العاطفة القوية الدافقة ، والايمان الملتهب وقد عجز العلم في تاريخه الذي دون وعثر عليه – عن ان يقاوم المغريات الذاتية والنزوات النفسية كما عجز اكبر مقدار من العقل عن مقاومة الفتن الداخلية والخارجية . بل كانت وظيفة العقل مقصورة على تهيئة الدلائل العلمية والمبررات العقلية لما يزين له الشيطان وتجنح اليه النفس ، وان دوره في مثل هذه المواقف دور المحامي الحاذق والحقوقي البارع الذي يدافع عن كل قضية في لباقة ومهارة ، وفي براعة وبلاغة ، وخبرة دقيقة بالقوانين و الحقوق .

وقد اهملت المراكز التربوية كلها جانب العاطفة والحب والايمان ، واعتبرته من خصائص بعض النظم التي كانت محدثة دخيلة على الاسلام التي تنافي في نظر بعض قادة التعليم ورجال الفكر روح الشريعة الاسلامية والطبقة السلفية مع انه حاجة من حاجات البشر ومطلب من مطالب الاسلام اذا نقي مما التصق به في العهود الاخيرة وقد اتصف بهذا الجانب الرعيل الاول من المسلمين من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولولا هذا الايمان القوي والولوع والحب العميق وقوة العاطفة (ولا مشاحة في الاصطلاح) لما ظهرت منهم هذه الروائع الايمانية والبطولات التي لا نظير لها في تاريخ الامم .

ان اهمال هذا الجانب قد جنى على نظامنا التعليمي جناية كبيرة وافقده العمق والرقة والسمو وقوة المقاومة وصلاحية الابداع واشتعال القرائح وتدفقها فاصبح نظامنا التعليمي نظاما خشبيا جامدا لا حياة فيه ولا حركة ، ولا نمو فيه ولا ازدهار واصبحت مراكزنا التربوية وجامعاتنا الاسلامية مراكز حياة رتيبة جامدة يسود عليها الركود ، وعليها الجمود ، وتتحكم فيها القوانين واللائحات .

وهذا الذي تحدثنا بسببه من مشكلات مراكز التعليم العصري والجامعات المدنية طبيعي معقول يجب أن لا يثير استغرابا ولم يكن مجرد مفاجأة او مصادفة بل هي طبيعة الاشياء والشجرة لا تلام على ثمرتها الطبيعية ، ولا ابلغ من التعبير النبوي ، فهذه المعاهد العلمية هي (خضراء الدمن) .

اما بخصوص مراكز التعليم الديني والثقافة الاسلامية –

والجامعة الاسلامية عضو كريم من اعضاء هذه الاسرة الكريمة – فكان من المفروض ان تكون بعيدة كل البعد عن هذه العوامل فان الاسباب التي تحدثنا عنها وليدة تاثير هذه الاسباب وفعل المادية ونتيجة التعليم اللاديني والنظرة الخاصة الى التعليم والعلوم والاداب وتجريد العلم عن الايمان والعقيدة والخلق والسيرة والفصل بين الدين والدنيا

بالعكس من ذلك ان نظامنا التعليمي قائم على الايمان بشرف العلم ، وفضل العلماء ونظرته الى العلم ومكانته ومصادره ومهمته ورسالته تختلف كل الاختلاف عن نظرة النظام الغربي المادي وكذلك نظرة التلاميذ الى اساتذتهم وكل ما يتصل بالعلم من وسائل وادوات واسباب ومقدمات تختلف اختلافا كبيرا عن نظرة المتعلمين في الغرب وفي العصر الحديث . ولنظرة عجلى في فضائل العلم والعلماء في الاسلام .. وما ورد فيها من آيات واحاديث وما الف فيها من كتب ورسائل تكاد تكون مكتبة مستقلة تكفي لفهم الفرق بين ابناء المعاهد الدينية والمراكز التربوية العصرية .

ولكن من الواقع المادي يجب ان نعتبر ان تاثير الزمان والبيئة والفلسفات العصرية والعوامل السياسية والاقتصادية كان عميقا جدا في ابناء جامعاتنا الاسلامية ومعاهدنا الدينية لم يخل عنه المعلمون والمربون وقد اصيبت طائفة كبيرة من الطلبة بالبلبلة الفكرية والقلق النفسي وعدم الاجلال للعلم والعلماء وعدم الثقة بفائدة هذا العلم وقيمته وندر من طلب العلم يطلبه ويعكف عليه ايمانا واحتسابا وابتغاء مرضاة الله يعتز بمكانته ويحمد الله عليها ، منقطعا اليه بقلبه وقالبه متحملا للاذى في سبيله ، يرى في اكتسابه لذة وعزة متطلعا من الدعوة متساميا برسالته ، مؤمنا بها كل الايمان صاحب عاطفة قوية وحب دافق يتمرد به على الشهوات والنزوات والشكوك والشبهات ، يؤثر ولا يتاثر ويحرك ولا يتحرك ، ويعلو ولا يعلى عليه .. بل مع الاسف نجد كثيرا منهم لا يمتازون عن نظرائهم واقرانهم شباب الجامعات المدنية في الاخلاق والاذواق والايمان بصلاحية الاسلام وخلوده وحاجة البشرية اليه بل ربما كان من تاثر من شباب الجامعات المدنية بدعوة دينية او شخصية اسلامية قوية او مطالعة صالحة احسن حالا واقوى ايمانا واكثر حماسا للاسلام من شباب الجامعات الدينية الذين لم يساعدهم الحظ بذلك .

ولقد تجلى هذا الاضطراب في الفكر والعمل والهدف بوضوح في بيئة جامعية كانت ملتقى عناصر مختلفة وافدة من انحاء العالم ، وكان فيها مزيد من الثقافات واللغات والبيئات ولم تجد الوقت الكافي والشخصيات القوية المؤثرة التي تربط بين هذه العناصر المختلفة والمزيد من الشباب وتضفي عليها صبغة واحدة ولم تستطع ان تصهرها في بوتقة عقيدة واحدة وغاية واحدة ، وازدادت الفضية تعقدا ودقة حين انضم الى هذه العوامل الضعيفة عامل الاغراء المادي ، فكان الدافع لكثير من الشباب المنحة الكريمة ذات القيمة التي ينالونها في هذه الجامعة وزاد الطين بلة عدم وجود الحياة الاجتماعية حياة دور الاقامة والاروقة التي يعيشها الشباب في الجامعات الدينية القديمة وعدم وجود شخصية قوية مغناطيسية تشرف على هذه الاجنحة من دور الاقامة والاروقة وتهيمن عليها بجاذبيتها واخلاصها وغيرتها ومعرفتها الدقيقة بنفسية الشباب وعقدها وتنمي الملكات وتربيها .. والعلاج عندي في هذه البيئة المضطربة المتناقضة يتلخص في النقاط الاتية :

١ – اثارة الايمان والاحتساب في نفوس الشباب والاعتناء بفضائل العلم والعلماء ووجوب الاخلاص والتحذير من اغراض العلم الدنيوية او طلب العلم لغير الله ولغير الدين وما ورد فيه من وعيد شديد ، ومعلوم ان الكثرة الكاثرة من شبابنا اليوم ليس مرضه تحديد غرض فاسد او الافساد والزيغ ، والالحاد ، ان مرضه هو عدم الجدية وعدم التفكير في غاية العلم ومقاصده والغفلة عنها ، فنجد العدد الاكبر من هؤلاء الطلبة لم يفكروا في يوم من الايام لماذا يتعلمون ؟ ولم يحددوا لهم غاية ، فبداوا عملهم من غير تفكير ومن غير تصميم ، ويجب الاستعانة في ذلك باشادة بالايات والاحاديث التي وردت في فضائل العلم والعلماء والتنويه بها بمناسبات مختلفة ، وعن طريق المحاضرات والخطب والرسائل والحديث والمذاكرة وقد اقر علماء النفس والتربية انه لا توجد قوة اكثر عمقا واشد سلطانا على النفس من الايمان بالمنافع والايمان بالفضائل وذلك الذي حدا بالصحابة ومن تبعهم الى الشهادة في سبيل الله وبذل النفس والنفيس في خدمة الاسلام وهانت عليهم بذلك حياتهم ولذاتهم .

٢ – ان مشكلات دور التعليم مشكلات متجددة لا ياتي عليها حصر ولا يضبطها قانون وهي كالثوب البالي اذا رقع من جانب تناثر من جانب اخر ، او كقطيع من الغنم اذا اضبط من جانب افلت من جانب اخر ، والمفتاح الرئيسي لهذا كله هو وجود الاساتذة الذين اكرمهم الله بقوة الشخصية ورسوخ الايمان والعلم والعقل السليم والقلب الرقيق والعاطفة القوية ، فهي العصا السحرية التي لا تمس شيئا الا غيرته وهي الثروة الكبرى والطاقة الهائلة التي يمكن الاعتماد عليها في فض المشكلات وحل الازمات .

– يتبع –
ابو الحسن الندوي
المدينة المنورة

معلومات وحقائق عن مسجد الصخرة بالقدس – بقية

فقام بهذا العمل خبيرا ارمني يدعى قرابت وهذا كان خبيرا ببناء القباب ، وفي عهد السلطان المذكور اصلحت بعض النقوش في المسجد الشريف واضيفت اليه بعض الزخارف من داخله .

– سنة ١٢٧٠ هـ – ١٨٥٣ م

السلطان عبدالعزيز في عهده اعيد انشاء قسم كبير من السقف الخشبي المثمن الاضلاع في المسجد الشريف .

– سنة ١٢٩١ هـ – ١٨٧٤ م

السلطان عبد الحميد الثاني امر بتجديد عمارة الباب الغربي وفرش المسجد الشريف بالسجاد العجمي الفاخر الموجود حتى الان ، كما امر السلطان المذكور بكتابة سورة (يس) التي ما تزال حول رقبة الصخرة ، والكاتب هو الخطاط محمد شفيق ، والكتابة من نوع خط الثلث وهي على افريز عرضه ٨٥ سم وباحرف عرض كل منها ٣ سم .. وقد طليت حروف السورة بالقيشاني من قبل مصطفى علي القلدي .

– سنة ١٢٩٢ هـ – ١٨٧٥ م

سماحة مفتي فلسطين السيد محمد امين الحسيني رغم ما فسد بفعل الزمن من المسجد الشريف بالتعاون مع وزارة الاوقاف المصرية في عهد الملك السابق فاروق التي اوفدت المهندس محمود احمد باشا ، وشملت الترميمات تجديد ميازيب المسجد واللحامات التي تشد صفائح الرصاص في المواطن التالفة وفي عهد السيد محمد امين الحسيني جدد المجلس الاسلامي الاعلى عشرين نافذة داخلية من نوافذ الجبس الملون بالزجاج ووضع قيشاني جديد بدلا من القديم التالف وتم تثبيت الرخام بصورة قوية في جميع انحاء القبة .

– سنة ١٣٥٧ هـ – ١٩٣٨ م

الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، الف لجنة دعيت (لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة) اعضاؤها الشيخ محمد الشنقيطي ، قاضي قضاة الاردن رئيسا ، والشيخ عبد الله غوشه رئيس الهيئة العلمية الاسلامية ، وحسن الكاتب محافظ القدس الشريف والاماكن المقدسة ، والمدير العام للاوقاف بالاردن واحد كبار التجار الاكفاء بمعاونة لجنة من الفنيين قوامها :

المهندس – حسين ناجي .

المهندس – محمد عباس بدر

المهندس – صالح احمد الشواربي .

المهندس – عبد المنعم عبد الوهاب .

وكان المقاول الذي تعهد بالعمل ، رجل الاعمال السعودي المرحوم الشيخ محمد بن لادن .

وهؤلاء قاموا في المسجد بالاعمال التالية :

تقوية القبة من الداخل بخشب جديد واستبدال الرصاص القديم بالواح من الالومنيوم المذهب .

وضع هلال جديد من الالومنيوم بدلا من الهلال النحاسي القديم ، تعلوه مانعة للصواعق صنعت من ذهب البلاتين .

تقوية اساس جدران المسجد من الخارج بالخرسانة المسلحة وكذلك الاعمدة والدعامات الداخلية ، وازيلت ثلاثة اعمدة تاكلت مع الزمن ووضع مكانها ثلاثة اعمدة جديدة اثنان من الناحية الشرقية القبلية للصخرة المشرفة والثالث من الناحية الشمالية .

وجمعت نفقات هذه الاعمال من بعض ملوك العرب والمسلمين وغيرهم من عامة الناس .

(يتبع)
محمد احمد [illegible]

مكة المكرمة – كتب محمد عبد الكريم حداد : –

(مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان) واحدة من اهم اوجه العمل الاسلامي في القطر اللبناني الشقيق .. وتضم مجموعة من المؤسسات التي تقدم الخدمات الاجتماعية والتربوية والانسانية الى قطاع كبير من ابناء المسلمين ممن هم في حاجة الى تلك الخدمات ..

مؤسسة الدوحة لانماء القدرات الانسانية

مشروع انساني يهدف الى تقديم الخدمات الى ٣٠,٢٠٠ معاق في لبنان

ويعتبر مشروع الدوحة لانماء القدرات الانسانية) من اهم انجازات هيئة (مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان) . ذلك لانه أول مشروع اسلامي لرعاية المعاقين ، من صم وبكم ومكفوفين ومعاقين جسديا وعقليا في لبنان .

ويقوم هذا المشروع على اعتبارات انسانية واجتماعية .. تتمثل في ضرورة اعطاء المعاقين ، الذين شاءت ارادة الله تعالى أن يصابوا بعاهة الصمم أو البكم أو العمى ، أو اي شكل من اشكال الاعاقة الجسدية أو العقلية ، اهتماما وعناية تشعرهم بقوة رابطة العقيدة والاخوة الاسلامية ، وتكون تعبيرا عمليا عن تضافر هذه الامة وتعاونها وتآخيها ، استمساكا بمبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء ، واقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن خلال استعراض المسيرة التاريخية لمشروع (الدوحة لانماء القدرات الانسانية) ، نجد أن قرار انشاء خدمات رعاية المعوقين اتخذ بتاريخ ٢٤–١١–١٩٧٢ م . وذلك استنادا على المادة الرابعة من النظام الاساسي لهيئة (مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية) ، والتي جاء فيها أن من غاية الهيئة : (مواصلة السعي لجمع الايتام واصحاب الحاجة وايوائهم وتثقيفهم واعدادهم للحياة عن طريق العلم والعمل طبقا لاحدث الطرق التربوية) .. والمعاقون هم في صميم اصحاب الحاجة ، كما ان تاهيلهم وانماء قدراتهم واعدادهم للحياة جزء أساسي من الاعمال الاجتماعية والتربوية والانسانية .

وبتاريخ ٢٩ تشرين الاول ٧٢م ، تقرر شراء عقار بمنطقة القبة بخلده ، ليكون مؤسسة للمعوقين .

ويتولى الاستاذ محمد بركات ، المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ، متابعة المشروع الذي يعتبر ضمن صلاحياته ، لاخراجه الى حيز الوجود بأسرع وقت ممكن .

ويمكن التعرف على أهداف المشروع وغاياته من المعاني التي يمثلها اسمه ، فالدوحة هي رمز الخير والاعتزاز والعطاء ، اما (انماء) فهي للدلالة على تقدير الفرد وبذل الجهود لتأهيله واعداده للعمل وتشغيله ، كما أن (القدرات الانسانية) هي للتاكيد على أن لدى المعاق كانسان قدرات ذاتية قابلة للتطور .

ويهدف المشروع الى تقديم خدماته الى المعاقين في لبنان ، وفق ترتيب معين يرتكز الى نتائج الدراسة التي اجرتها وزارة التصميم العام اللبنانية في تشرين الثاني ١٩٧٢ ونشرتها في تموز ١٩٧٢ م . حول موضوع (القوى العاملة في لبنان) وقد اشارت تلك الدراسة الى أن عدد المعاقين الاجمالي في لبنان هو ثلاثون الف ومائتا معاق منهم ٨٥ بالمائة من الذكور و ٤٢٪ من الاناث ، وان نسبة الاطفال والناشئة والشباب من بينهم تتجاوز ٧٠٪ .

وستقوم – الدوحة – بتوفير خدماتها للاطفال والناشئة والشباب تبعا لجدول زمني واداري يعطي الافضلية للحاجات الملحة ، فالمؤسسة ستبدأ في استقبال المعاقين جسديا ، فالصم والبكم في المرحلة الاولى، ومن ثم المتخلفين القابلين للتعليم ، وذلك في المرحلة الثانية ، ومن ثم باقي الفئات اذا دعت الحاجة في المرحلة الاخيرة .

كما ان « الدوحة » ستقبل عند افتتاحها المعاقين الذكور ثم توسع خدماتها لتشمل الاناث

ومن اهم المشاكل التي تتعرض مسيرة مشروع الدوحة لانماء القدرات الانسانية هي مشكلة التمويل حيث ان اجمالي نفقات انشاء وتجهيز واعداد المشروع تبلغ مليوني ليرة لبنانية ، توفر منها حتى الان مليون ومائة الف ليرة تم دفعها كثمن للعقار الذي تم شراؤه في عرامون – خلده – القريبة من بيروت ، نظرا لوقوعها في وسط محافظة جبل لبنان وفي منطقة متصلة بخطوط المواصلات الرئيسية للجنوب والبقاع والشمال .. كما تم انفاق جزء من المبلغ السابق على الانشاءات ، وقسم من تجهيزات المشروع .. ويبذل القائمون على المشروع حاليا جهودا كبيرة للحصول على تسعمائة الف ليرة لبنانية عن طريق المساعدات الحكومية والاهلية ..

ولم يتلق المشروع اى عون حتى الان من المراجع اللبنانية كما ان حملة جمع التبرعات من المواطنين ستبدأ اعتبارا من شهر ايار ١٩٧٤م

ومن هنا فان المشروع في حاجة الى دعم مادي .. عاجل من قبل الجهات والهيئات والمنظمات الاسلامية، للتعجيل ببدء نشاطاته الانسانية في خدمة ورعاية قطاع كبير من المعوقين في البلد الشقيق لبنان ..

تاهيل المعاقين

وستضم « الدوحة » وحدتي عمل رئيسيتين هما :

اولا – مركز اعداد المعاقين للعمل :–

ومهمة هذا المركز الرئيسية هي تقدير وتحضير المعاق للعمل ، او اعادة تاهيله لقبول مهنة ملائمة وفق برامج مصممة وموضوعة خصيصا لذلك ..

ويقوم هذا المركز على اعتبار ان من حق المعاق ان ينال فرص العمل مثلما ينالها غيره ، وان بامكانه الحصول على عمل ضمن قدراته الجسدية والفكرية .

ويتحقق ذلك بواسطة اساليب تاهيلية لانماء مهاراته بحيث يصبح بعد فترة التحضير على أتم الاستعداد للعمل في المهنة التي اعد لها ..

وسيستقبل المركز مائة ناشىء شاب وراشد دفعة واحدة من المعاقين جسديا والصم والبكم ومن ثم المتخلفين القابلين للتدريب على ان ينظر في المستقبل بضم فئات اخرى وهذا يعني ان بمقدور المركز اعداد ٢٠٠ معوق سنويا

وسيضم المركز ستة فروع :–

– الاشغال المعدنية

– الكهرباء

– المنتجات الخشبية .

– النسيج

– المصنوعات الجلدية .

– المهن التجارية .

وسيجهز مشغل خاص بكل فرع ، تغطي بمجموعها مختلف الميادين الصناعية ، كما يمكن أن يضاف اليها اعمال البستنة والحدائق .

ان نفقات المركز تقدر بـ ٦٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية سنويا ، والمركز نصف داخلي اي ان المؤهلين فيه يمضون نهارهم ضمنه وتؤمن لهم الاطعمة والراحة وغيرها ..

ثانيا – مركز التربية الخاص :

ويعنى هذا المركز بتعليم الطفل المعاق واكسابه المهارات التي يحتاجها عن طريق برامج خاصة تساعد الطفل على مواصلة نشاطه الاسري والمدرسي والاجتماعي .

وتوجد في لبنان ١٧ مدرسة ومركز لتعليم الاطفال المعاقين والمتخلفين تستقبل جميعها الف طفل . في حين ان عدد الاطفال المعاقين الذين تلزمهم تربية خاصة في المرحلة الابتدائية يقدر بستة الاف طفل ، مما يؤكد الحاجة الى مدارس ومراكز جديدة ..

وسيستقبل مركز التربية الخاصة ١٤٠ طفلا معاقا وسيضم بالتدريج ٤ فروع :–

– المعاقون جسديا .

– الصم البكم

– المتخلفون القابلون للتعليم .

– فئات اخرى .

وسيجهز كل فرع بما يلزمه من معدات وحاجيات وتقدر نفقات المركز السنوية الاجمالية بـ ٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية .

ويعتبر هذا المركز داخليا ، يقضي فيه الاطفال نهارهم ويؤمن لهم الطعام والراحة وغيرها .

وبعد :

فهذه فكرة عن مشروع – مؤسسة الدوحة لانماء القدرات الانسانية – وعن قسميها الرئيسيين .. وهذا المشروع الذي اقدمت عليه هيئة « مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية » العاملة في هذا الميدان منذ ٥٢ سنة ليكون في خدمة المعاقين باعتبارهم مواطنين جديرين بان يحصلوا على فرص الحياة الحرة الكريمة التي تظهر قيمتها الحقيقية بالعمل المنتج الذي يقوم به الانسان ..

ونحن اذ نضع هذا التعريف الموجز بالمشروع بين يدي القراء نرفق معه دعوة مخلصة الى الهيئات والمؤسسات الاسلامية العاملة في عالمنا الاسلامي ، الى الاسهام في المشروع ودعمه ماديا وتقدم فيه أيضا نموذجا للعمل الاسلامي المخلص الذي نطمح ان يقوم في مجتمعاتنا الاسلامية تحقيقا لمبدأ التكافل والتضامن والاخاء الذي دعت اليه شريعتنا السمحاء .

الهيئات الاسلامية مدعوة للاسهام في المشروع الانساني الكبير

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان
دار الايتام الاسلامية
المركز الرئيسي : الطريق الجديدة . بيروت . هاتف ٣١١٤٧٠ ص ب ٧٤٣٢

٥١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الاخ الاستاذ صفوت السقايتي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

فقد أتاح لنا عقد المؤتمر الاسلامي الاول في لبنان ، فرصة اللقاء والاجتماع بكم ، فوجدنا اهتماما من جانبكم بقضايا المسلمين وتطوير أوضاعهم في العالم كله ، وهذا يشير بكل فخر الى المنهج الذي تسير رابطة العالم الاسلامي عليه .

ولقد رأيت من المفيد والمجدي أن أقدم لكم هذا الملف المرفق عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية ، وهي كبرى وأعرق المؤسسات الاسلامية العاملة في رعاية غير القادرين كالايتام والمعوزين والمعاقين ، منذ نيف وخمسين سنة .

وبصورة خاصة أود أن ألفت اهتمامكم الى مشروع الدوحة لانماء القدرات الانسانية باعتبار أنه أول مشروع اسلامي لرعاية المعاقين ، من صم وبكم ومكفوفين ومعاقين جسديا وعقليا في لبنان ، نظرا لأثره في انماء أوضاع المسلمين ، لذلك يمكنني اعتبار تقديم العون لهذا المشروع في صميم المسؤوليات الاسلامية تجاه مسلمي لبنان .

ان اللقاء معكم أتاح لي التعرف الى صديق كريم وأخ فاضل يمثل هيئة اسلامية كبرى لها دورها في انماء العالم الاسلامي كله ، وهذه المعرفة والاخوة هما مما أعتز به .

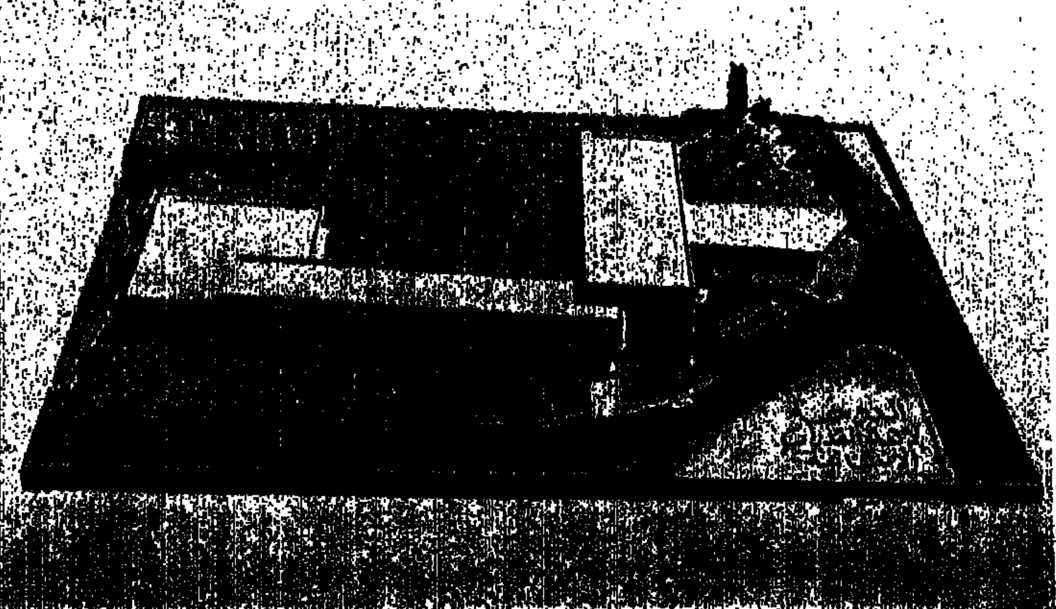
وعلى أمل اللقاء بكم وباخوانكم من كبار المسؤولين في الرابطة في رحاب الحرمين الشريفين ، أسأل الله عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير المسلمين .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

المدير العام
محمد بركات

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان
المدير العام

٢١١/م ع
١٢٦/ص
بيروت في ١٢/٦/١٩٧٤



المشروع الاسلامي [illegible]

آراء في الصحافة الاسلامية

اصداء مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم

لازالت اصداء المقررات والتوصيات الايجابية التى تمخض عنها المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية فى العالم والذى نظمته رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة ، تتردد فى انحاء العالم الاسلامى .. ولازالت الصحافة الاسلامية تتناول قرارات المؤتمر بالتحليل والبحث لالقاء الضوء على الابعاد التى تمثلها تلك القرارات على مستوى العمل الاسلامى ..

فقد قامت جريدة (الكفاح) نصف الشهرية ، والتى تصدر فى مدينة (ديبوند) بالهند ، بنشر قرارات المؤتمر ، وبعض الكلمات التى القيت خلال جلسات المؤتمر .. كما نقلت الجريدة فى عددها الصادر فى اول يونيو الحالى ، التعليق الذى كتبه صحيفة (الجمعية) اليومية الصادرة عن جمعية علماء الهند فى عددها المنشور فى ١٩ ابريل ١٩٧٤ م

وقد جاء فى التعليق قول الصحيفة بان مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم : كان مستوعبا لكثير من الجوانب كالقضايا الاعتقادية والدينية والاخلاقية والانسانية كما ان هذا المؤتمر استعرض خلال مناقشاته مابين المنظمات الاسلامية المختلفة من روابط وصلات ودرس طرق احكامها وتدعيمها فى المستقبل ..

ومضت الصحيفة تقول :

ومن اهم مقررات المؤتمر الذى يسترعى الانتباه هو قرار تدعيم الدعوة الاسلامية وتوسيع نطاقها وايجاد طرق ملائمة لها ، لان عرض الاسلام على العالم فى شكله النقى وفى اسلوب مؤثر من اهم ما يتطلبه العصر من المسلم فيكون مثلا مجسدا لرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فى اقواله وافعاله ويقوم داعيا مصلحا ، وقد ذكر المؤتمر المسلمين بواجبهم هذا فى اخطر لحظات يمر بها العالم .. ولاشك انهم قاموا بهذا الواجب بين فترات وعصور مختلفة ولكن فرادى دون ما تنظيم ، فانبث التجار المسلمون العرب والهنود والايرانيون الى بقاع العالم وبلغوا رسالة الله كما امكنهم ولكن الوقت الحاضر الذى تغيرت فيه الاوضاع راسا على عقب يتطلب تنظيم هذا العمل واداء هذا الواجب بطريقة اجتماعية مركزة .. وقد نبه المؤتمر مسلمي العالم الى جميع الحركات العقائدية والنشاطات الهدامة القديمة والحديثة التى اوجدتها القوى الاستعمارية والصهيونية فى العالم الاسلامى منذ قرنين لايجاد الخلافات المذهبية وتقويض صرح الوحدة وتفريق الكلمة ، وهذه عملية يقوم بها الاعداء منذ قديم لتشتيت شمل المسلمين والنيل من كرامتهم وذلك ما يجب ان يتنبه له المسلمون على الدوام فلا يقعوا فريسة فى ايدى الاعداء ..

تناول المؤتمر قضية مسلمي الفلبين واستعرض من الوجهة الانسانية فى الامم المتحدة وفى المنظمات العالمية الاخرى وفى رأينا ان المؤتمر قد اختار موقفا حسنا نحو مسلمى الفلبين ، وهذه هى الطريقة الناجحة التى دل عليها مؤتمر مكة لكسب التأييد العالمى لمسلمى الفلبين ..

وقد اعلن المؤتمر تأييده المطلق للفلسطينيين فى قضيتهم العادلة ، فجاء قراره هذا كجزء متكامل للمؤتمر ، فانه لو لم يفعل المؤتمر ذلك لكان مقصرا فى اداء واجبه الدينى والانسانى والاخلاقى ..

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : ان أهم مكاسب هذا المؤتمر هو التقاء عدد كبير من ممثلى المنظمات الاسلامية للعالم كله فوفقوا فى استعراض المسائل والمشاكل ودراسة القضايا التى يواجهها المسلمون فى العالم من الناحية الدينية والاعتقادية والانسانية والاخلاقية ، وقاموا بتوجيه الامة الاسلامية توجيها سديدا نعم

البلاد :

زيارة الامير فهد لواشنطن :

كتب جريدة (البلاد) السعودية كلمة الافتتاحية عن الزيارة التى قام بها حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الى واشنطن واصداء هذه لزيارة فقالت :

تركت زيارة سمو الامير فهد للولايات المتحدة اصداء واسعة فى مختلف الاوساط الدولية لما تمثله من تحرك سياسى على ارفع المستويات لا من أجل ارساء اسس جديدة للتعاون بين البلدين فحسب وانما لتاكيد وجهة نظر المملكة فيما ترجو ان تؤدى اليه الجهود المشتركة من قيام سلام عادل ودائم فى المنطقة وهو ما اشار اليه سموه قبل سفره اذ صرح ان مبادلة النفط بالتكنولوجيا على أهميته بالنسبة الى المملكة ليس هو الاساس فى مهمته ولكنه التاكيد للولايات المتحدة ان علاقاتها بالمملكة جزء لا يتجزأ من علاقاتها ومواقفها من قضايا العالم العربى وبصورة خاصة القضية الفلسطينية ..

وبنفس الوضوح الذى جدد به سموه أبعاد زيارته فقد اتسمت محادثاته خلالها بهذا الطابع حينما استعرض مع الرئيس نيكسون الوضع الراهن فى المنطقة ليؤكد الجانب الاميركى من بعد عزمه على مواصلة جهوده الرامية الى احلال سلام عادل ودائم بما يكفل للمنطقة استقرارا شاملا وازدهارا متكاملا ..

واذا كان الجانب السياسى من المحادثات قد حقق تفهما جديدا لما يجب ان تقوم عليه العلاقات بين العرب من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى فقد بدأت تطالعنا الانباء باحتمال اثارة القضية الفلسطينية من جديد امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها القادمة لتعود الى [illegible] الوضع بالنسبة لحق الشعب الفلسطينى [illegible] المشروع ..

اذا كان هذا الجانب من محادثات سموه قد حقق من النتائج ما يمثل حقيقة الدور الكبير الذى تضطلع به المملكة فى هذا السبيل فان الجانب الاخر من المحادثات قد فتح صفحة جديدة من التعاون بين البلدين بما أرساه من اسس ووضعه من قواعد لتعزيز الروابط بينهما حيث تركز الاهتمام الرئيسى بهذا الجانب على المخططات السعوديه المتعلقة بالتطوير الاقتصادى والاجتماعى الى جانب الاحتياجات الدفاعيه .. وذلك على اساس من تحديد سمو الامير فهد لمفهوم الصداقة حينما أكد فى رده على خطاب الرئيس نيكسون ما سبق أن صارحه به من ان الصداقة التى نسعى اليها هى الصداقة التى لاتقوم على المادة وانما تنبع من القلب .. وهذه النظرة الموضوعية الواعية الى مفهوم الصداقة بين الدول والشعوب هى ما اعلن الرئيس الاميركى اجلاله لها وعاد فاكدها البيان المشترك الذى صدر فى اعقاب زيارة سموه حيث اشار الى انها لا تقوم فقط على اساس من الاعتبارات المادية ولكنها مستمدة من الاحترام المتبادل بينهما .

وفى ضوء هذا المفهوم للصداقة وما انبثق عنها من تعاون شامل يمثل بداية طيبة لتحقيق افضل العلاقات والعمل من اجل العدل والسلام ثم فى ضوء ما قام فى اعقاب حرب رمضان من تغيير ملحوظ فى السياسة الاميركية بالنسبة للقضية العربية فاننا نرحب بزيارة الرئيس نيكسون القريبة للمملكة ضمن جولته فى المنطقة ونرجو ان تسفر عن تحقيق تطلعاتنا فى سلام عادل ودائم ليعود الى المنطقة امنها واستقرارها ويتكامل نموها وازدهارها لتستانف دورها العظيم فى اثراء الحضارة ودفع مسيرتها على طريق الخير للانسانية كلها ..

الدستور :

القدس .. والامم المتحدة

[illegible]

الدستور الاردنية تقول :

قبل ايام ، حاولت اياد مجرمة ، ان تضرم النار فى المسجد الاقصى .. وشاء القدر ، ان تفشل المحاولة وتحبط ..

وهذا الذى حدث ، يعيد الى الاذهان ، ما تعرض له ثالث الحرمين ، قبل حوالى خمس سنوات ، حين تمكن عميل الصهيونية دينس روهان ، من اشعال النار فى المسجد .. وما تبع ذلك ، من افتعال مسرحية جنون الجانى .. ثم اطلاق سراحه ، واعادته الى استراليا قبل وقوع محاولة الاعتداء الجديدة ، باسبوع واحد ! !

واوضح ، ان هذه المحاولة ، وتلك التى سبقتها ، تتمشيان تماما ، مع مخططات اسرائيل التى تمارسها عن قصد ، وخطوة بعد خطوة ، لتقويض اركان المسجد الاقصى بالحفريات المستمرة ، التى تستهدف تدمير اساساته .. بل ان محاولتي الاحراق ، كانتا بمثابة عمليتين يقصد بهما التعجيل ، بتحقيق هذه الغاية البربرية الاثمة ..

ومن هنا ، ينبغى التنبيه ، الى ان مؤامرة احراق المسجد الاقصى ، لاتزال قائمة ، ومستمرة .. وهذا ما يجب ان يأخذه العرب والمسلمون فى الحسبان .. وبالتالى ، فان ولاءهم للعقيدة والمقدسات والتراث والشرف العربى ، يفرض عليهم ، ان يكون لهم موقف حازم ، ازاء المؤامرة الصهيونية المدبرة .. ليس هذا وحسب .. بل ان الامم المتحدة ، والدول الساعية الى ارساء السلام العادل بالمنطقة عليها ان تسارع الى الاضطلاع بمسؤوليتها لكبح جماح المؤامرة ، [illegible]

[illegible]

المسجد الاقصى ، واعادة هيكل سليمان على انقاضه ، يبقى هو الجوهر ، فى المحاولات الاجرامية التى تمارسها اسرائيل ، سواء باشعال النار بالمسجد ، او فى تقويض اساساته .

وعلى هذا ، فان المسلمين والعرب ، يواجهون الان مسؤولية تاريخية ودينية وقومية للحفاظ على اولى القبلتين .. وبين ايديهم ، اكثر من سلاح مؤثر ، بما فى ذلك النفط والارصدة وغيرهما .. وبات من الواجب عليهم ، ان يشرعوا بممارسة ضغوط فعالة ، لحمل الامم المتحدة ، على الاضطلاع بمسؤوليتها ، لنقض اجراءات التهويد ، التى مارستها وتمارسها اسرائيل فى المدينة المقدسة .. وذلك تنفيذا للقرارات التى اتخذتها المنظمة واكدت فيها عدم شرعية تلك الاجراءات ..

وليس هناك ، ما يحول بين الامم المتحدة ، والاضطلاع بهذه المهمة الاساسية ، من خلال وجود مؤقت للمنظمة الدولية فى المدينة المقدسة ، تكون مهمته على سبيل الحصر ، هى نقض عمليات التهويد التى جرت ، ومنع حدوث اية عمليات اخرى مشابهة ، مع الحفاظ على الاماكن المقدسة هناك .. على ان يكون مفهوما ، على نحو لا يقبل اللبس او التأويل ، ان هذا الوجود المؤقت لا يمثل اية خطوة لتدويل المدينة المقدسة ، او للانتقاص من السيادة العربية الثابتة عليها ، باى شكل من الاشكال .. بل ان دوره ينتهى تلقائيا ، بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولى الصادر عام ٦٧ ، وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية ، تنفيذا له ، وفى مقدمتها القدس ..

ان المؤامرة الاسرائيلية ، على المسجد الاقصى .. هى اخطر من ان يتراخى المسلمون والعرب والعالم اجمع فى مواجهتها والضرب على الايدى المحركة لها ، بكل حزم وقوة ، وفى نفس الوقت ، لكى تقوم الامم المتحدة بانهاء السيطرة الاسرائيلية على المدينة المقدسة ، دون ابطاء [illegible]

الإسلام في مواجهة الشيوعية

لفضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه

« فمن هم قادة الشيوعية أيها الاخوة؟ انهم جميعهم من الصهيونيين الذين يسعون دائما ، ويخططون أبدا لتحطيم البشرية ، وتمزيق معتقداتها ، ليصلوا من وراء ذلك الى مبتغاهم وحلمهم ، وهو السيطرة على العالم كله ، والتحكم فى مصيره وقدره »

فيصل بن عبد العزيز

.. يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الإسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة .. وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى (الثالوث الجديد) متناقضا مع افكاره وهواجسه في انكار الوحي ، ووجود الله ..

الحلقة الثامنة

العلم — وهو ركن فى الثالوث المؤله ، او المعبود المثلث يدفعه الانسان نحو الخير ونحو الشر وهو لا يدفع نفسه ، وكذلك الشان فى المجتمع ، والدولة يدفعهما الانسان — وهو القائد الموجه — نحو الخير ، ونحو الشر وهما لا يندفعان من ذاتهما نحو هذا او ذاك ! . واذن فالانسان الذى كان من واجبه فى هذا الوضع ان يكون معبودا اصبح عابدا ، وفلسفة ماركس بذلك لا تدعو الى — النكسة — والردة فى الانسانية واسترقاق الانسان واستذلاله وخضوعه او ركوعه أمام — وثن — لا يملك لنفسه الحياة والاستمرار فيها مستقلا عن غيره فضلا عن فعاليته ، وانه قادر على ان يوجه غيره ويقوده ، وانما فى الوقت الذى تفرع فيه الماركسية قلب الشيوعى عن الايمان بالله الخالق ، فتنزع منه الخشية ، تعوضه بدين وبايمان يدعوه الى الخير والشر سواء ، لان معبود هذا الدين وهذا الايمان وهو — العلم — كما حددته فلسفة ماركس — لا يتصل بطبيعته ومن ذاته بخير ولا بشر ، طبيعته طبيعة محايدة ، والدين الذى يسوى بين الخير والشر ، لا تأمن الانسانية من سيادة الشر بين اتباعه ، والمعبود المحايد بين الخير والشر ، قد يتقدم اليه عباده بالشر على انه قربان اكثر مما يتقدمون اليه بالخير على انه قربان ايضا ولكنها الماركسية تحرض الناس على — الانقلاب — باسم مبدأ — النقيض — وتخفي وجهها من توقع انقلاب فى المجتمع الشيوعى اذا ما صار اليه الوضع فى يوم ما ولن يكون ذلك ابدا ، ولو عاد — القارظان او شاب راس الغراب ..

ولكنها الماركسية تحرض الناس باسم — التطور — على التنكر للقيم الانسانية ، والمستوى الانسانى الفاضل ، وتبشر فى الوقت نفسه — عن طريق فلسفتها — بحياة فضلى ، ومجتمع افضل ، يا للتهريج الرخيص الذى يعمد اليه ماركس فى فلسفته وخداعه !

ولكنها الماركسية تحرض الناس باسم — الواقع — والطبيعة على انكار الله ، وانكار الدين ، وتضعهم — وجها لوجه — أمام دين ، وأمام معبود هو من صنع الانسان ، وليس خالقا له هو نفسه جاهل بمصير الانسانية رغم انه — العلم — الذى تأله ماركس وتوله فيه وركع فى محرابه ! وهكذا يريد ماركس أن يعود بالانسانية الى حياة الاحراش والغاب ويرجع بها القهقرى الى شريعة المخلب والناب ، اليس كذلك أيها اليهودى التائه ؟!

أما دعوة الدين — فى مقابل ماركس ودعوته — فانه يدعو الى الايمان بالله الخالق ، المستغنى عن غيره ، والمستمر فى الدوام ، والباقى الذى لا يتحول الى حال اخر ، او وضع اخر ، والذى يعلو افراد الانسان جميعها هو للناس كلهم ، « قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا » .. هو الذى حددت رسالته الخير والشر . « ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم » .. ودعا رسوله الى الخير وحده « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » والخير الذى يدعو اليه الدين هو التضامن والتعاون فى سبيل حياة أفضل « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .. « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .. والاخوة فى الانسانية « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .. هو عدم الغواية ، وعدم النزوع الى الشر ، وسلوك طريقه « ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين » .. الله رب الدين ، اذن يعلم الخير والشر ، كما يعلم الجهر وما يخفى ، ويريد الخير وحده ، لان فى الخير سلامة البشرية ، ويحض على التضامن والتعاون والاخاء ، وفى التضامن ، والتعاون والاخاء ازدهار الحياة الانسانية ونماؤها .. الله رب الدين يعلم الارض والطبيعة كلها ، ويقدر الطبيعة البشرية خاصة من بين كائناتها على أنها لا تخضع الا لله وحده ، ولا تعبد الا اياه وهى اذ تعبده وحده تسلم الى الخير وتفعله ، وتدرك الشر وتتجنبه ، تسلم الى الانسجام والسلم وتنتهى الى نموها ، وتدرك الخصوصية والاضطراب وتحاول تجنبهما ، والبعد عنهما ، وكما يقدر الطبيعة البشرية على أنها تعبد الله وحده ، يقدرها — ايضا — على انها يجب ان تسود على ما عداها من كائنات الطبيعة « ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .. « هو الذى سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا ، تستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ، ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون » .. « هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه » .. « وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ، وسخر لكم الليل والنهار ، واتاكم من كل ما سألتموه » ، وهنا فى نظر رسالة الدين يسعى الانسان الى « العلم » كما أمر الله بذلك « وقل رب زدنى علما » .. « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ، ليسود به الانسان على الطبيعة ، ولكن لا ليعبد العلم ويؤلهه ، ويسعى لبناء الحضارة المادية والصناعية .. « وأنزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس » .. ولكن ليضيفها الى القيم الروحية والانسانية ، وهنا ، فى نظر رسالة الدين يسعى بالانسان الى تكوين المجتمع « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » ليرعى أفراده ، ولكن لا ليفني الافراد فيه ، ويسعى الى تأسيس الدولة « واطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم » لتقيم العدل والتوازن ، وتحفظ على رعاياها حقهم فى الحياة ، وتصون حرماتهم الشخصية من النفس والمال والعرض ، ولكن للقطاع دون مناقشة ، ويسلم لها الزمام على طول الخط ، الدين لا يطلب من الانسان ان يعكس اية الحياة والوجود ، فيعبد من كان مخلوقا له من — علم — ومجتمع — ودولة — يريد له ان يظل انسانا يتصرف وفق قوانين الطبيعة نفسها ، وطالما هو مانح الوجود ، والنمو ، والتطور لغيره ، فاجدر بهذا الغير أن يكون فى خدمته وتبعيته لا أن يكون هو عابدا له ، مصليا فى محرابه كما يهوى ماركس وشيوعيته !

وسيادة الانسان التى يدعو اليها الدين هى فى واقع الامر ليست فى سيادة هيكله المادى ، ونموه الحيوانى بل فى سيادة القيم الانسانية من العدل والاخاء ، والتضامن ، وصيانة الحرمات الشخصية ، والدين — اذن — يطالب من سيادة الانسان وسيادة القيم استقرار السلم بين الناس ، وتحقق التوازن والعدالة بين الافراد ، واشاعة روح الاخوة والتعاون والتضامن ، ويجب ان يكون ما ياتى به الانسان بعد ذلك — مما يحصله من علم ، وما يقيمه من مجتمع ، وما يؤسسه من دولة — فى خدمة القيم الانسانية وسيادتها ، فاذا عكس الوضع ، وأصبحت القيم الانسانية والبشرية كلها فى خدمة العلم ، والمجتمع والدولة ، يومئذ لا يتحقق سلم ، ولا عدالة ولا اخوة ، ولا تعاون ، ولا تضامن ، يومئذ يسود الطاغوت وتسود النزوات وبالتالى يسود الاضطراب والقلق ، وهنا لا تخفق الانسانية فى رسالتها ، وانما الطبيعة نفسها تخفق فى التعبير عن قيمتها الحقيقية ، اذ قيمة الطبيعة فى أن يتجلى خضوعها للانسان ، وقيمة الانسان فى أن يكون ذا مستوى انسانى فاضل ، وقيمة الكون كله فى أن يدل على خالقه ، بما فيه من دقة وانسجام تحكمها سنن وقوانين لا شذوذ فيها ، وانما الشذوذ فى تناول الانسان لها ، وعدم فهمه لممارستها وهذا كله ما تسعى اليه رسالة الدين وتستهدفه ، وتعمل على تحقيقه وتطبيقه ، فاين من هذا تلك الشيوعية الماركسية الشمطاء التى تحول عبادة الانسان الى — وثن — يسخر ولا يستطيع أن يسخر أو يوجه غيره ؟ أين من هذا شيوعية ماركس التى تعمل على تحويل طبيعة الانسان من طبيعة سائدة الى طبيعة مسودة ، ومن طبيعة حرة كريمة ذات مشيئة .. الى طبيعة يتحكم فيها من لامشيئة له ولاارادة ، لا استقلالا ولا تبعا وتسوى بين الخير والشر فى التوجيه ، وتحول القيم الانسانية الى قوالب فارغة تملؤها بما ترغب لا بما يجب لصالح الانسانية وحدها !؟

ـ البحث موصول ـ

السيد عبد الحافظ عبد ربه